يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٢٨ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٠ جمادي الاولى ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٩٢ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ اغورة *

יום רביעי 28.12.1988 - המחיר: 80 אג'

Vol. 192/45 - 28.12.1988 - Price: 80 Agorah


بعد دعوة مختلف الفصائل الفلسطينية الى المزيد من توحيد الصف:

# اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف: خطاب عرفات وبيانه الصحفي في جنيف ينسجمان تماما مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

● تحذير حكام اسرائيل من محاولة تصدير ازمتهم الداخلية الى مكان اخر ● توجيه تحية حارة الى الدول التسعين التي اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة ●

● بغداد ـ «كونا» و«و.ص.ف» ـ اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان خطاب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امام دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف وبيانه الصحفي هناك «ينسجمان تماما مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني».

واصدرت اللجنة التنفيذية، امس (الثلاثاء)، في ختام اجتماعاتها في بغداد بيانا نددت فيه بمن اسمتهم «الأصوات الشاذة في المنطقة التي ضاقت ذرعا بالعزلة التي وضعتها فيها مكاسبنا الوطنية».

وكان عرفات دعا، في ١٣ كانون الاول الحالي في جنيف، القادة الاسرائيليين الى «صنع السلام» وندد بالارهاب. وعقد في اليوم التالي مؤتمرا صحفيا اعترف، خلاله، بحق اسرائيل في الوجود.

ودعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ايضا، مختلف الفصائل الفلسطينية الى «المزيد من توحيد الصفوف الوطنية» وعبرت عن ثقتها الاكيدة بصحة البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي ادى الى انهاء التجاهل الامريكي والى فتح الولايات المتحدة للحوار مع القيادة الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى حذر البيان اسرائيل من «محاولة تصدير ازمتها الداخلية الى مكان اخر باللجوء الى استخدام ذراعها العسكرية والارهابية ضد مخيمات شعبنا في لبنان».

ودعا البيان الدول العربية الى «المزيد من اليقظة والحذر» والى رفع اشكال التضامن العربي الى ارقى مرتبة لمواجهة «برنامج الحرب الاسرائيلي».

ورفضت القيادة الفلسطينية من جهة اخرى المؤامرة الاسرائيلية الداعية الى اجراء انتخابات لتطبيق «الحكم الذاتي» في الاراضي المحتلة.

واعتبرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان «هذه المؤامرة الاسرائيلية الجديدة هي مشروع مضاد للمشروع السياسي الفلسطيني، اقامة دولة فلسطينية، وتهدف الى الالتفاف على القرارات الدولية».

وعبرت عن ارتياحها للتطور، الذي اتسمت به مواقف دول اوروبا الغربية ودعت هذه الدول الى مزيد من التطوير في مواقفها تجاه الشعب الفلسطيني.

□ البقية على ص٥ □

# اليوم ـ اضراب شامل في انحاء دولة فلسطين
# اصابات عديدة بالرصاص، خصوصا في مخيم النصيرات

□ اصابة شاب من بلاطة برصاصة في العين □ قوات الشرطة تنكل بالمواطنين في باب العامود (القدس المحتلة) □ فرض حظر التجول على مخيم طولكرم واصابة ثلاثة من ابنائه بالرصاص □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مخيم طولكرم عقب الاشتباكات التي وقعت هناك واصيب خلالها ثلاثة مواطنين بالرصاص. وفي قطاع غزة وقعت اشتباكات عنيفة واطلق الجنود الرصاص واصابوا عددا كبيرا من المواطنين.

ومن جهة ثانية تشهد دولة فلسطين المحتلة، اليوم، اضرابا شاملا تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة (رقم ٣١) في ذكرى معركة ميثلون.

● نابلس وطولكرم ●

فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم طولكرم في العاشرة صباحا، اثر المواجهات التي وقعت هناك واصيب خلالها ثلاثة شبان هم: حسن حسين خليل (٢٠ عاما ـ رصاصة في الظهر) ومحمود سعيد سالم (١٥ ـ رجل يسرى) وتوفيق ابو صلاح (١٨ ـ في الساق).

واطلق احد جنود الاحتلال الرصاص في مخيم بلاطة على الشاب محمود عزت صقر (١٦ عاما) فاصابه في عينه اليسرى.

□ البقية على ص٥ □

● حضور عسكري مكثف في بيت لحم، مدينة المهد، ومركز احياء عيد الميلاد المجيد ● (صورة من «و.ص.ف»)

# م.ت.ف والقيادة الموحدة للانتفاضة قررتا عدم اللجوء الى السلاح في دولة فلسطين المحتلة

● ابو اياد: اسرائيل تحضر لاعمال ارهابية لتسندها، بعد ذلك، الى عدد من الفصائل الفلسطينية المنشقة ●

● الكويت ـ كونا ـ صرح القائد الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد)، امس الاول (الاثنين)، في الكويت بأن منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الموحدة للانتفاضة قررتا عدم اللجوء الى السلاح في الاراضي المحتلة.

واضاف ابو اياد، خلال مؤتمر صحفي نقلته وكالة الانباء الكويتية، ان هذا القرار يهدف الى «ردع الاحتلال عن استخدام اسلحته الخاصة ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

وتابع ان «استخدام الحجارة كان له اثر حاسم على العدو».

واكد المسؤول الفلسطيني ان الحكومة الاسرائيلية «تخطط لمجازر جماعية في الاراضي المحتلة وان وحدات خاصة اسرائيلية تم تشكيلها لهذه الغاية».

واضاف ان اسرائيل «تخطط، ايضا، لتصفية عدد من القادة الفلسطينيين وتحضر لاعمال ارهابية لتسندها بعد ذلك الى عدد من الفصائل المنشقة وافساد العلاقات، ايضا، بين منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الدول»، التي رفض تسميتها.

واكد ابو اياد، من ناحية ثانية، ان الفلسطينيين سيقاتلون الى جانب الليبيين في حال الاعتداء الامريكي. وقال «اننا نعتبر اي اعتداء على ليبيا هو اعتداء على كل الامة العربية».

واكد ان م.ت.ف، لم تقدم اية تنازلات بقبولها قراري مجلس الامن رقم (٢٤٢) و (٣٣٨) بل قدمت برنامجا سياسيا للتحرك في المرحلة المقبلة وهو ما يسمى بـ «هجوم السلام».

# مبارك يشترط زيارة اسرائيل بموافقتها على المؤتمر الدولي وفتح حوار مع م.ت.ف

● عرفات: مناورات شمير لم تعد تفيد في شيء. فليس من احد على استعداد للاستماع اليه لا في الشرق الاوسط ولا على الساحة الدولية ●







● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال مدير مكتب رئيس الوزراء يوسي احيمير ان «اتصالات قد تمت بين اسرائيل والقاهرة بهدف التحضير لزيارة محتملة قد يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك الى اسرائيل من أجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط».

□ البقية على ص٥ □

السفير السوفييتي في مصر:

# الاتحاد السوفييتي مستعد للمساعدة في فتح الحوار بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل

● لقاء سوفييتي ـ امريكي مرتقب لبحث مسألة التسلح في الشرق الاوسط ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد سفير الاتحاد السوفييتي لدى مصر، غينادي جورافليوف، ان بلاده، الاتحاد السوفييتي، مستعدة لبذل الجهود من اجل بدء الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين حكومة اسرائيل. واشار في مؤتمر صحفي عقده يوم الاثنين ١٢/٢٦، في العاصمة المصرية، القاهرة، الى ان هناك خيارات عدة ويجب بحثها جميعا.

واضاف جورافليوف ان الاتحاد السوفييتي يمارس حاليا سياسة التفكير الجديد الذي يطور عمليات مختلفة حتى خارج الاطر الايديولوجية. واشار الى ان «مكان يتسحاق شمير على طاولة المفاوضات سيبقى محفوظا وان الجميع

□ البقية على ص٥ □

# المغرب واسبانيا يبحثان بناء جسر يربط بين افريقيا واوروبا عبر مضيق جبل طارق

● الرباط ـ سيشترك المغرب مع اسبانيا في بناء جسر يربط بين اوروبا وافريقيا عبر مضيق جبل طارق الذي يصل بين المحيط الاطلسي والبحر المتوسط.

وقال الملك الحسن، في حديث مع صحيفة «اي. بي. سي» الاسبانية مؤخرا: «امل ان ينتهي بناؤه قبل عام ٢٠٠٠». ولم يعط الملك الحسن اية تقديرات بخصوص تكاليف المشروع او الوقت المتوقع ان يبدأ فيه العمل في اقامة الجسر عبر الممر المائي الهام.

ويعتبر بناء هذا الجسر في المغرب مشروعا له اهمية حفر قناة السويس منذ اكثر من مائة عام لربط البحرين الاحمر والمتوسط.

وقال الملك الحسن، الذي وصف المغرب في وقت سابق بانه «الفناء الخلفي لاوروبا»، انه سيكون جسرا اتفق الجميع على بنائه.

ومنذ ثلاثة اعوام قدر خبراء تكاليف بناء الجسر الذي اقر بناؤه لاول مرة الملك الحسن وملك اسبانيا خوان كارلوس عام ١٩٧٩ بنحو ثلاثة مليارات من الدولارات على الاقل ولكن الاسعار ارتفعت ارتفاعا كبيرا منذ ذلك الوقت.

وتدفع اسباب سياسية واقتصادية كلا من اسبانيا والمغرب لاقامة روابط

● البقية على ص٥ ●

جريمة ابعاد جديدة في أية لحظة!

# المحكمة العليا ترفض اطلاع محامي المهددين بالابعاد على «التهم السرية» المنسوبة لموكليهم

● منع عايش ابو سعدى من مجرد مخاطبة هيئة المحكمة والشرطة تنقض عليه وتخرجه من القاعة بعد ان هتف «شمير وبيرس قتلة اطفال» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سحب ثلاثة من المهددين بالابعاد من قطاع غزة التماساتهم، التي كانوا قدموها الى المحكمة العليا، احتجاجا على عدم اطلاع محاميهم على فحوى التهم «السرية» المنسوبة لهم، وذلك خلال النظر في الالتماس المقدم من جانب ستة من المهددين بالابعاد يوم امس الثلاثاء. وعليه فمن المتوقع ابعادهم في اي وقت. والثلاثة هم السيد بركة، من قرية بني سهيلة وهو متهم بالعضوية في حركة «الجهاد الاسلامي». وعبد المنعم ابو عطايا من غزة ومتهم بالعضوية في حركة «فتح» وعايش ابو سعدى من مخيم جباليا وهو متهم بالنشاط في اطار اللجان الشعبية وبالعضوية في الحزب الشيوعي الفلسطيني.

وكانت النيابة العامة عرضت على الملتمسين الغاء قرار ابعادهم مقابل «ابعاد اختياري» لمدة خمسة اعوام على ان لا يقوموا خلالها «باي نشاط معاد لاسرائيل». وقد رفض هؤلاء «العرض» فيما وافق نبيل طحوس (غزة) وعطا ابو كرش (مخيم الشاطىء) على ذلك. اما المهدد السادس بالابعاد، عبد الله ابو سمهدانة، فلم تعرض عليه النيابة هذا العرض.

من ناحية ثانية فقد تحدث المهدد بالابعاد السيد بركة الى المحكمة وهاجم قرار ابعاده عن ارض وطنه واعلن رفضه للاحتلال.

اما عايش ابو سعدى فقد رفضت المحكمة الاستماع الى كلمة له فصاح باعلى صوته منددا بالاحتلال وبالامبريالية وبالارهاب المتبع ضد الشعب الفلسطيني مضيفا ان «بيرس وشامير هما قاتلا اطفال».. وهنا انقض افراد الشرطة عليه واقتادوه الى خارج قاعة المحكمة. وبعد مغادرة القضاة للقاعة هتفت عائلات المهددين بالابعاد ضد الاحتلال واوامره التعسفية وظلت تهتف حتى ابواب المحكمة.

هذا وقد ترافع عن المهددين بالابعاد المحاميان حسين ابو حسين واسامة سعدي.

# مظاهرات واضرابات في السودان احتجاجا على ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية

● الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو خمسة الاف شخص تظاهروا، امس الثلاثاء ١٢/٢٧، في وسط الخرطوم احتجاجا على الارتفاع الجديد لاسعار المواد الاستهلاكية الذي اقرته الحكومة، يوم الاثنين ١٢/٢٦، فيما كان الاضراب الشامل يعم ثاني اكبر تجمع سكاني في البلاد وادي ميداني الواقع جنوب العاصمة وعطبره في الشمال.

وتوجد في عطبره ادارة السكك الحديد السودانية الواقعة تقليديا تحت سيطرة النقابات الدمقراطية.

وجرت تظاهرة الخرطوم، التي شاركت فيها اكثرية من العمال والطلاب في نقاط عديدة من العاصمة. وتجمع المتظاهرون امام اتحاد نقابات العمال قبل التوجه الى وسط المدينة.

واطلق المتظاهرون الذين تجمعوا امام مقر الحكومة شعارات معادية للحكومة ومنها «لن نقبل بحكم حكومة الجوع» و«تجار الدين سرقوا التموين».

وفي وادي ميداني دعا ممثلون لخمسة وسبعين نقابة الى اضراب مفتوح حتى الغاء الحكومة لقرار رفع الاسعار. وتجمع المتظاهرون حول مقر الحكومة المحلية وطالبوا باستقالة الحكومة. وفي عطبره قررت النقابات التوقف عن العمل لمدة اربعة ايام.

وكانت الحكومة السودانية اعلنت، يوم الاثنين الماضي، في بيان لها عن ارتفاع مرتقب لاسعار المواد الاستهلاكية «لموازنة الزيادة في المرتبات البالغة (٥٠٠٪)» التي اعلن عنها يوم السبت الماضي.

وكان وزير الاعلام السوداني، عبد الله محمد احمد، اشار الى ان الارتفاع الجديد لاسعار المواد الاستهلاكية الاساسية والتي بلغت نسبتها (٥٠٠٪) بالنسبة للسكر مثلا يهدف الى «ترشيد الاستهلاك»!! واوضح ان الضرائب على المنتجات المحلية والمستوردة سترفع بنسبة (١٥٪). وقال ان وزارة المالية ستعطي في وقت لاحق تفاصيل اوسع بشأن هذه الزيادات!!

# غواصة ذرية امريكية راسية في ميناء حيفا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «دفار»، امس (الثلاثاء)، ان غواصة امريكية ذرية تابعة للاسطول السادس ترسو، في هذه الايام، في ميناء حيفا.

وتحمل الغواصة الذرية صواريخ من نوع «توماهوك» التي من الممكن ان تزود بسلاح تقليدي او برؤوس نووية!

وذكرت الصحيفة ان قادة الاسطول السادس يكذبون، دائما، وجود الاسلحة النووية في مثل هذه الغواصات!

● في القدس المحتلة ـ شرطي يعتقل اما فلسطينية لجرد كونها فلسطينية ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

# غارات اسرائيلية وهمية فوق جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية

● بيروت ـ «كونا» ـ شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية فوق جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية، امس الثلاثاء ١٢/٢٧، وسط مخاوف من عمليات عسكرية اسرائيلية محتملة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في جنوب لبنان ان طائرات اسرائيلية من طراز «اف ـ ١٦» بكرت امس في استكشاف اجواء الجنوب والمخيمات. وشنت غارات وهمية على ارتفاع منخفض فوق بساتين قريبة من ساحل البحر وفوق مخيمي عين الحلوة ومية المية المجاورين لمدينة صيدا. وجوبهت الطائرات المغيرة بوابل من نيران المضادات الارضية. وشوهدت وهي تلقي بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض ـ جو من طراز «ستريلا».

وابدت مصادر فلسطينية في عين الحلوة مخاوفها من تعرض المخيمات الفلسطينية لاعتداء تحت ذريعة الرد على عملية فدائية استهدفت مستوطنة«المنارة».

واجرت قوات الاحتلال الاسرائيلي حملات تمشيط واسعة في منطقة مرجعيون اللبنانية المحتلة المواجهة للمنارة.

وذكر مواطنون لبنانيون قدموا من المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل ان مئات جنود الاحتلال انطلقوا من المطلة وشنوا حملات مداهمة وتفتيش في قرى ميس الجبل وحولا ومركبا وعديسة المحاذية للحدود الدولية.

وذكرت مصادر امنية في الجنوب ان قوات الاحتلال بدأت باقامة بوابة حديدية قرب بلدة كفر حونا جنوبي جزين داخل المنطقة «الامنية».

واوضحت المصادر ان منشآت هذه البوابة مشابهة للبوابات التي اقامتها قوات الاحتلال على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية والتي اطلق عليها اسم «بوابات الجدار الطيب».

ولاحظت المصادر ذاتها تصاريح بدأت سلطات الاحتلال تعطيها لاهالي جزين الراغبين بالتوجه نحو منطقة مرجعيون الحدودية رغم ان منطقة جزين محتلة هي، ايضا.

ورجحت المصادر ان تكون الخطوة التي اتخذتها قوات الاحتلال تعتبر مقدمة لترتيبات انسحابات من بلدة جزين ومن حدود المنطقة «الأمنية» الى اطرافها الجنوبية والحد من دخول ابناء المنطقة بعد تكثيف عمليات اختراق رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لهذه المنطقة.

وابلغت المصادر ذاتها وكالة الانباء الكويتية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي انشأت في تلة نيحا المشرفة على كفر حونا مركز اشارة عسكرية زودته بمعدات استماع واستكشاف الكترونية متطورة. وتتحكم هذه التلة بمنطقة البقاع الغربي المحررة في شرق لبنان وتشرف على جبل الشوف غربا وشمالا والطريق الدولية الى دمشق عبر سهل البقاع شرقا.

# وضع حجر الاساس للسفارة الفلسطينية في بغداد

● بغداد ـ و.ص.ف ـ افادت وكالة الانباء العراقية بأن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وضع، صباح امس (الثلاثاء)، حجر الاساس للسفارة الفلسطينية في العراق.

وتابعت ان المبنى، الذي يتولى العراق كلفته الاجمالية، سيقام في المنطقة الدبلوماسية من العاصمة العراقية بين سفارتي الكويت وبلغاريا وسيحتل مساحة ٣٢٠٠ متر مربع تقدمها الحكومة العراقية.

واوضحت الوكالة ان الحفل جرى في حضور مسؤولين عراقيين ولا سيما وزير الخارجية، طارق عزيز وعضو مجلس قيادة الثورة العراقي، سعدون شاكر اضافة الى السفراء العرب المعتمدين في بغداد.

«اي اعتداء ضد ليبيا سيعتبر اعتداء على الامة العربية كلها»!

# السعودية ودولة الامارات العربية واليمن الدمقراطية تدين التهديدات الامريكية ضد ليبيا

● المنامة ـ و.ص.ف ـ دانت كل من العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن الدمقراطي التهديدات الامريكية ضد ليبيا اثر اتهامات واشنطن بوجود مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية في ليبيا.

ونقلت وكالة الانباء السعودية تصريح مصدر مسؤول في الرياض، ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية، بان السعودية «تدين بقوة التهديدات التي يطلقها مسؤولون امريكيون ضد ليبيا».

من جهته عبر رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، مساء امس الاول (الاثنين) في اتصال هاتفي مع الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، عن دعم بلاده لليبيا. وابلغ اليه ادانته التهديدات الامريكية، حسب ما ذكرت وكالة انباء الامارات.

واستنادا الى هذه الوكالة فان الشيخ زايد اكد ان «اي اعتداء ضد ليبيا سيعتبر اعتداء على الامة العربية كلها».

الى ذلك نقلت اذاعة عدن عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية اليمنية الدمقراطية ادانته مساء امس الاول التهديدات الامريكية ضد طرابلس وتعبيره عن «تضامن اليمن الدمقراطي مع ليبيا».

وكانت واشنطن هددت، الاسبوع الماضي، بانها لا تستبعد عملا عسكريا ضد مصنع جنوبي طرابلس يقوم، حسب الحكومة الامريكية، بانتاج اسلحة كيميائية، الامر الذي تنفيه ليبيا.

وسجلت، منذ ذلك الوقت، مواقف عديدة مؤيدة لليبيا في العالم. وضمن هذا البلد الدعم المعنوي لثلاث منظمات اقليمية هي الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي. اما ايران فاعلنت استعدادها للدفاع عن ليبيا.

# رئيس «الاتحاد العالمي لليهود من اصل يمني» ينفي وقوع مجازر في شطري اليمن

● القدس ـ و.ص.ف ـ نفى رئيس الاتحاد العالمي لليهود من اصل يمني، موشيه ناحوم، امس (الثلاثاء)، نفيا قاطعا الاشاعات التي تداولتها الصحافة الاسرائيلية خلال الاسابيع الماضية حول حصول مجازر ضد الطائفة اليهودية في اليمن الشمالي واليمن الدمقراطي.

واكد البيان، الذي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، «يوجد حاليا في اليمن الشمالي نحو ٦ الاف يهودي وفي اليمن الدمقراطي بضع مئات منهم». ونفى نفيا قاطعا المعلومات القائلة بأنهم تعرضوا لمجازر.

واشار ناحوم الى ان عدد اليهود من اصل يمني في العالم يبلغ نحو ٥٠٠ الف شخص بينهم ٢٤٠ الفا يقيمون في اسرائيل.

# وفد فلسطيني في عمان

● عمان ـ الوكالات ـ افاد مصدر رسمي هنا ان رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، استقبل امس الثلاثاء، ١٢/٢٧، عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس وياسر عبد ربه، وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن، العميد عبد الرزاق يحيى.

واوضح المصدر ذاته انه جرى خلال اللقاء بحث «سبل مواصلة التعاون والتنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وعلم من مصدر فلسطيني مسؤول ان عباس وعبد ربه وصلا، الليلة قبل الماضية الى عمان في زيارة لم تحدد مدتها.

صحيفة «الاتحاد» الظبيانية:

# مسؤول فلسطيني بارز يزور دمشق قريبا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، يوم الاثنين ١٢/٢٦، ان مسؤولا فلسطينيا بارزا في حركة «فتح» سيقوم بزيارة الى دمشق خلال الاسبوعين القادمين. وذلك بعد نجاح وساطة قامت بها الجزائر ودول عربية اخرى لاعادة الحوار بين سوريا وبين حركة «فتح» بزعامة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» عن مصدر فلسطيني بارز في بيروت قوله ان دمشق لعبت دورا في الاتفاق الذي تم التوصل اليه اخيرا في جنوب لبنان بين حركتي «امل» و «فتح» موضحا ان هذا الدور يعكس موقفا سوريا جديدا تجاه العلاقة مع الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات.

# اعتقال كهل (٨٠ عاما) في خيمة في نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال اعتقال الكهل حسن سعادة (٨٠ عاما) في خيمة في مقر الحكم العسكري في مدينة نابلس منذ يوم الاحد الماضي.

وكان جنود الاحتلال اقتحموا منزل العائلة، في الليلة التي سبقت الاعتقال، واعتدوا على افرادها ونكلوا بهم (راجع «الاتحاد» ـ ١٢/٢٧).

# مركبة الشحن الفضائية «بروغريس ٣٩» تلتحم بالمحطة المدارية «مير»

● موسكو ـ اعلنت وكالة تاس السوفييتية ان مركبة الشحن الفضائية «بروغريس ٣٩» المحملة بمواد غذائية وعتاد التحمت، عند الساعة ٥,٣٥ بتوقيت غرينيتش من صباح امس (الثلاثاء)، بالمحطة المدارية «مير» التي تحمل على متنها رواد الفضاء السوفييت الثلاثة الكسندر فولكوف وسيرغي كريكاليوف وفاليري بولياكوف.

وكانت «بروغريس ٣٩» اطلقت الاحد والتحمت بـ «مير» الى جانب المركبة «كفانت». وتحمل «بروغريس ٣٩» وقودا واغذية ومياه ومعدات علمية وبريدا لرواد الفضاء.

واشارت الوكالة السوفييتية الى ان الامور تجري على ما يرام على متن المحطة وان الرواد الثلاثة يتمتعون بصحة جيدة.

مصادر صحفية خليجية:

# قمة مصرية - سورية - عراقية بمبادرة الملك حسين في عمان!

## ● صحيفة «الراية» القطرية: سوريا وافقت على مشاركة مصر في مؤتمر القمة العربي المقبل

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - أكدت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، نقلا عن مصادر عربية في عمان، ان رؤساء مصر وسوريا والعراق سيلتقون قريبا في عمان بمبادرة من الملك الاردني، حسين.

ومعلوم ان سوريا هي على خلاف مع مصر منذ زيارة الرئيس المصري السابق أنور السادات الى القدس في ١٩٧٧. كذلك فان علاقاتها مع العراق سيئة منذ بداية الحرب العراقية - الايرانية في ١٩٨٠.

الى ذلك اكدت «الاتحاد»، نقلا عن مصادر مصرية، ان اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، قام حديثا بزيارة لدمشق رافقه فيها الامين العام السابق للجامعة العربية، محمود رياض.

وأوضحت الصحيفة ان الباز ورياض التقيا، خلال هذه الزيارة، الرئيس السوري، حافظ الاسد ونائبه، عبد الحليم خدام وبحثا معهما في العلاقات المصرية - السورية.

وكان الاسد اشار، الاربعاء الماضي، الى أن التعاون مع القاهرة هو في مصلحة مصر وسوريا على السواء. غير انه ذكر بفشل محاولات المصالحة السابقة.

● الدوحة - «كونا» - نسبت صحيفة قطرية، امس الأول الاثنين ١٢/٢٦، الى مصدر مصري وصفته بانه مسؤول كبير قوله ان مصر تلقت تأكيدات من عدة دول عربية على ان سوريا وافقت على مشاركة مصر في مؤتمر القمة العربي العادي المنتظر عقده في الرياض.

واضافت صحيفة «الراية» ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، وافق دون اية شروط على مشاركة الرئيس المصري، حسني مبارك، في مؤتمر القمة العربي المقبل. واوضحت ان الرئيس السوري ابلغ القادة العرب الذين اجروا اتصالات معه بهذا الشأن بأنه لا يعترض على شخص مبارك كما انه يكن لمصر ولشعبها كل التقدير.

وابلغ المصدر المصري، الذي طلب عدم ذكر اسمه، الصحيفة القطرية ان الجانبين المصري والسوري يدركان اهمية التنسيق فيما بينهما لصالحهما بشكل خاص ولصالح الامة العربية بشكل عام ولصالح القضية الفلسطينية وتحقيق السلام الشامل في المنطقة.

ورحب المسؤول بالتطور الايجابي في العلاقات المصرية - السورية . واعرب عن امله في ان تكون التصريحات المتبادلة بين القيادتين عبر وسائل الاعلام مقدمة لاستئناف العلاقات الرسمية وتحقيق لقاء اخوي عربي صادق بين القيادتين المصرية والسورية في اية عاصمة عربية.

## الفرنسيون يختارون ميخائيل غورباتشوف شخصية العام ١٩٨٨

● باريس - «تاس» - وصف الفرنسيون القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بأنه شخصية العام البارزة.

ودل الإستفتاء التي أجرته المنظمة الفرنسية لدراسة الرأي العام وصحيفة «باريزيان» الصادرة في العاصمة الفرنسية على ان ما يربو على ٦٠٪ ممن شملهم الإستفتاء اعتبروا الزعيم السوفييتي أشهر الشخصيات السياسية وأكثرها شعبية للعام ١٩٨٨.

في مستهل زيارة للجزائر:

## وزير الخارجية الايطالي يثمن الحوار الامريكي - الفلسطيني

● الجزائر - «و.ص.ف» - وصل وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي، امس الثلاثاء، الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وصرح اندريوتي، الذي كان في استقباله نظيره الجزائري بوعلام بسايح، بأن زيارته تستهدف بصورة خاصة تعزيز التعاون الثنائي بين الجزائر وايطاليا.

واضاف ان زيارته للجزائر ستكون مناسبة لتبادل وجهات النظر مع المسؤولين الجزائريين «حول الوضع السياسي الدولي».

واكد الوزير الايطالي ان بلاده تؤيد الحوار، الذي بدأ بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقال «انه من الضروري التحاور مع من يتمسك به الشعب الفلسطيني كممثل شرعي».

وذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية الايطالي سيجري، خلال زيارته، محادثات مع عدد من المسؤولين الجزائريين وخاصة رئيس الوزراء الجزائري قصدي مرباح. كما سيقوم بزيارات الى مزار الشهداء والى تيبازا (غرب العاصمة) والى غاردايا.

صحيفة «ذي اندبيندنت» اللندنية:

## حزب «المحافظين» يتمول بطرق غير قانونية منذ ٣٩ عاما

● لندن - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «ذي اندبندنت» اليومية اللندنية، امس (الثلاثاء)، ان حزب «المحافظين» يستخدم شبكة سرية من الشركات، منذ ٣٩ سنة، للتحايل على القوانين البريطانية الخاصة بتمويل الاحزاب السياسية وليستفيد من تنزيلات ضريبية لا يستحقها.

وقالت الصحيفة ان ستا من هذه الشركات اسست سنة ١٩٤٩ واثنتين سنة ١٩٦٢ لجمع هبات خاصة ومبالغ لحساب الحزب. واوضحت ان القانون لا يسمح بتلقي حزب «المحافظين» مثل هذه الاموال حيث انه ليس من الافراد او الشركات الخاصة او الهيئات الخاصة مثل حزب «العمال».

وذكرت الصحيفة البريطانية، نقلا عن خبير الضرائب ويليام غودهارت، ان ذلك النظام يتيح، ايضا، لحزب «المحافظين» الاستفادة من التنزيل الضريبي الذي تحصل عليه الشركات المذكورة، ولم يكن ليستحق هذا التنزيل لو كان يتلقى النقود بطريق مباشر.

وقد حصل حزب «المحافظين» في السنة المالية الماضية، التي انتهت في اذار، على تبرعات بلغ اجمالي قيمتها ١٣,٥ مليون جنيه استرليني (٢٤,٥ مليون دولار) وفقا للارقام الخاصة بالحزب. وتفيد دراسة قامت بها هيئة «ليبور ريسيرش ديبارتمنت» المستقلة بأن مبلغ ٤,٥ ملايين جنيه ورد من اكبر ستة الاف مؤسسة في البلاد مما يدل على أن هناك نصيبا ضخما من التبرعات الخاصة.

واوردت صحيفة «ذي اندبندنت» نفيا لهذه المخالفات القانونية على لسان ناطق باسم حزب «المحافظين» قال «ان الكلام عن وجود اموال غير معلنة او وسائل ملتوية لتلقي تبرعات كبيرة امر مألوف ولا اساس له من الصحة»!

## اطلاق الرصاص على دبلوماسي سعودي في كراتشي

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اشارت مصادر رسمية هنا الى ان مجهولين اطلقوا النار، امس الثلاثاء، على نائب القنصل السعودي في كراتشي فاصابوه بجروح خطيرة.

واضافت المصادر نفسها ان عدة رصاصات اطلقت بعد ظهر أمس على حسن العمري عندما كان عائدا من مكتبه الى منزله.

## نشاط بركاني في تشيلي بعد هدوء استمر قرنا كاملا

● تيموكو (تشيلي) - و.ص.ف - بعد هدوء استمر قرنا كاملا عاد النشاط، هذا الأسبوع، الى بركان يقع في سلسلة جبال الانديز على بعد نحو (٦٥٠)كم جنوب شرق سانتياغو. واوضحت الشرطة ان عودة النشاط هذه لم تعرض للخطر حتى الان (١٥) الف شخص يعيشون في المنطقة المحيطة به.

واكدت الشرطة ان هزات ارضية قوية سبقت عودة البركان «لونكيماي» الى نشاطه والتي تمثلت في ارساله دخانا وحمما من ثلاث فوهات.

وحتى الوقت الحاضر فان عودة البركان الى نشاطه لا تشكل خطرا على القرى الصغيرة التي يقع اقربها على مسافة (٥٠)كم منه.

وبدأ يوم الجمعة الماضي، اجلاء عائلات من المنطقة في شكل احترازي.

وقمة لونكيماي التي تقع غير بعيد عن الحدود بين تشيلي والارجنتين يصل ارتفاعها الى (١٨٦٥) مترا.

## شفاردنادزه يزور تركيا في مطلع ١٩٨٩

● موسكو - ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، استقبل امس الأول (الاثنين)، نائب وزير الخارجية التركي، نزهت كندمير، الذي وصل الى موسكو.

وافادت الوكالة السوفييتية الرسمية بان الطرفين اعتبرا ان «كافة الشروط الضرورية لنقل العلاقات من مستوى حسن الجوار الى مستوى ارفع تتطلبه مصالحهما قد استوفيت الان».

وشدد شفاردنادزه على ان مبادرة نزع السلاح من طرف واحد في اوروبا واسيا، التي اطلقها ميخائيل غورباتشوف في ٧ كانون الاول الحالي في الامم المتحدة «أضفت على مفاوضات نزع السلاح جوا سياسيا جديدا تماما».

وكان كندمير اعلن، قبل مغادرته الى موسكو، انه ينتظر ان يزور وزير الخارجية السوفييتي تركيا في مطلع ١٩٨٩ وانه يزور موسكو لتحضير هذه الزيارة.

استبدال ثلاثة أرباع الوزراء

## رئيس وزراء اليابان يشكل حكومته الثانية

● طوكيو - «و.ص.ف» - شكل رئيس الوزراء الياباني، نوبورو تاكيشيتا، امس (الثلاثاء)، حكومته الثانية بعد تعديلات واسعة النطاق أدت الى استبدال ثلاثة أرباع وزرائه.

وأعلن الامين العام للحكومة، كايزو اوبوشي، للصحافة الفريق الجديد وهو الثاني منذ ان خلف تاكيشيتا رئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكازوني في تشرين الثاني عام ١٩٨٧.

واحتفظ سوزوكي أونو بمنصبه وزيرا للخارجية في حين عين تاتوو مورایاما، السبت الماضي، وزيرا للمالية خلفا لكيبيشي ميازاوا الذي أرغم على تقديم استقالته اثر فضيحة «ريكروت» السياسية المالية. وعهد بوزارة الدفاع الى كيشيرو تازاوا.

واستبدل هاجيمي تامورا على رأس وزارة التجارة الدولية والصناعة بهيروشي ميتسوزوكا.

وتراعي الحكومة الجديدة توزيع المناصب بين مختلف فصائل الحزب الليبرالي الدمقراطي الحاكم. وتؤكد نفوذ تاكيشيتا على المحافظين، اذ تم منح غالبية المناصب لموالين لرئيس الوزراء.

الا ان هذه الحكومة تعكس كذلك ارادة التجديد مع تعيين ١٥ عضوا جديدا من أصل اعضاء الحكومة العشرين.

ويذكر ان شعبية تاكيشيتا هبطت في كانون الاول الجاري مع التصويت على ضريبة جديدة وحصول فضيحة خطيرة في البورصة ورطت القادة الرئيسيين للحزب الليبرالي الدمقراطي.

وعلى الفريق الجديد ان يتغلب على المصاعب قبل الانتخابات الجزئية لمجلس الشيوخ في تموز المقبل واحتمال اجراء انتخابات تشريعية سابقة لموعدها.

## رئيس السلفادور في واشنطن للعلاج من مرض السرطان

● سان سلفادور - و.ص.ف - علم من مصادر رسمية ان رئيس السلفادور، خوسيه نابليون دوارتي، توجه امس الاول (الاثنين) الى الولايات المتحدة حيث يعالج منذ ستة اشهر من مرض سرطان الكبد.

واوضح وزير الاتصالات، روبرتو فييرا، ان رئيس السلفادور، الذي تعرض لنكسة في اثناء حضوره الاحتفال بتقلد الرئيس المكسيكي الجديد، كارلوس سانتوس، الحكم ادخل المستشفى العسكري «والتر ريد» في واشنطن.

واضاف فييرا ان دوارتي، الذي لم يطرأ على حالته الصحية أي تطور، سيبقى يومين على الاقل في الولايات المتحدة قبل عودته الى بلاده لقضاء عيد رأس السنة مع اسرته.

## اجتماع وزاري تحضيرا لقمة دول رابطة جنوب اسيا

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - افتتح، امس الأول (الاثنين)، في اسلام اباد اجتماع وزاري للتحضير للقمة المقبلة للدول السبع الاعضاء في رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي وذلك بدعوة الى تحديد اهداف ملموسة اكثر في التعاون الاقليمي.

واعتبر وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية، همايون خان، انه من الملح توجيه نشاطات المجموعة نحو هدف ملموس للتجاوب مع الحاجات الاساسية لشعوب الدول السبع.

وسيقوم خان وزملاؤه من بنغلادش وبوتان والهند والمالديف ونيبال وسريلانكا بالتحضير للقمة الرابعة لدول الرابطة التي تفتتح غدا (الخميس) وتستمر ثلاثة ايام.

## افتتاح عملية تعيين المرشحين لانتخابات نواب مجلس الشعب في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» ان عملية تعيين المرشحين لانتخابات مجلس نواب الشعب، وهو اهم هيئة في الدولة حسب الدستور الجديد المعدل، افتتحت امس الأول (الاثنين) وان الانتخابات ستجري في اذار القادم.

وسيتألف مجلس النواب من ٢٢٥٠ عضوا وسيعقد اجتماعا سنويا واحدا لانتخاب هيئة تشريعية دائمة، هي مجلس سوفييت اعلى سيكون مؤلفا من ٤٠٠ نائب.

وشددت اذاعة موسكو على انه يمكن لكل شخص ان يسمى مرشحا ويمكنه ايضا ترشيح نفسه.

بعد اداء اليمين الدستورية:

## الرئيس الجزائري يتعهد بتطبيق كافة الاصلاحات السياسية والاقتصادية

● الجزائر - و.ص.ف - تعهد الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، مساء امس الاول (الاثنين)، بتطبيق «كافة الاصلاحات الاقتصادية والسياسية» لاضفاء «الدمقراطية» على حياة البلاد وبوضع الاطار القانوني، الذي يسمح لكافة التيارات السياسية بالتعبير عن نفسها.

والتزم الرئيس الجزائري، امام الشعب في خطاب وجهه عبر التلفزيون والاذاعة، بتطبيق «القرارات التي اتخذها المؤتمر السادس» لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية. ووعد، ايضا، باعادة تنظيم الحياة السياسية «كي تتمكن كافة القوى الوطنية من المساهمة في تطوير البلاد والتعبير عن وجهات نظرها».

وصرح الرئيس الشاذلي بان هذه القوى ستتمكن من «التعبير عن نفسها بشأن مستقبل البلاد».

واكد عزمه على «متابعة ملفات الساعة واهتمامات المواطنين والشباب» واضاف انه سيعمل لاقامة «دولة القانون والوضوح».

واطلق ايضا نداء الى كافة الكادرات والمناضلين والمواطنين للاعتماد على النفس وقال: «المرحلة صعبة على الصعيد الاقتصادي والمالي، لكننا ستتمكن بفضل جهود الجميع وتعبئة جميع الطاقات من التغلب على هذه الصعوبات».

والقى الشاذلي بن جديد خطابه بعد قسم اليمين الذي يعتبر تقليديا بداية الولاية الرئاسية. وكان اعيد انتخاب الشاذلي، الخميس الماضي، رئيسا للجمهورية لولاية ثالثة مدتها خمس سنوات.

## اعتقال المزيد من المتورطين في محاولة الانقلاب الفاشلة في السودان

● الخرطوم - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء السودانية ان ١٦ شخصا اعتقلوا حتى الان في اطار التحقيق الخاص بالانقلاب الفاشل، الذي وقع الاسبوع الماضي في السودان.

وقالت الوكالة ان زعيم محاولة الانقلاب، المقدم حسن محمد احمد نصر، بين الاشخاص الذين اعتقلوا بينما لا يزال ضابط اخر له دور كبير في الانقلاب، وهو الملازم اول محمد سليمان، هاربا.

واكدت الوكالة، نقلا عن مصدر عسكري، ان تسعة من المحتجزين عسكريون متقاعدون او اعضاء سابقون في اجهزة امن الدولة في عهد النظام السابق والحرس الخاص للرئيس السابق جعفر نميري. والسبعة الاخرون من المسؤولين السودانيين السابقين.

وكان الانقلابيون الذين حددوا تاريخ ٨ كانون الاول الحالي للقيام بالانقلاب شكلوا مجموعتي عمل كلفت الاولى باغتيال زعماء سياسيين عدة من بينهم رئيس الوزراء الصادق المهدي بينما كلفت المجموعة الثانية بالاستيلاء على المباني الرئيسية في العاصمة مثل مبنى الاذاعة ومبنى القيادة العامة للجيش.

واكدت صحيفة «السياسة» السودانية ان هاتين المجموعتين مكونتان من نحو ٣٠ شخصا مضيفة ان جميع اعضائها اعتقلوا.

## ٤٠٠ جثة لا تزال مطمورة في لينيناكان

● موسكو - نقلت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية، امس الثلاثاء، عن نائب رئيس الوزراء السوفييتي، بوريس تشتشربينا، ان حوالي ٤٠٠ جثة لا تزال مطمورة تحت الانقاض في لينيناكان، احدى المدن التي ضربها الزلزال في السابع من كانون الاول الجاري وسيتم انتشالها في مطلع ١٩٨٩.

واوضح تشتشربينا، وهو كذلك عضو في لجنة المكتب السياسي التي شكلت اثر زلزال ارمينيا، انه تم انتشال ١٠٨٠٠ جثة من تحت الانقاض في لينيناكان وانقاذ ثمانية الاف شخص.

من جهة اخرى اشار المسؤول السوفييتي الى ضرورة ارسال ثياب للشتاء نظرا لهبوط درجة الحرارة التي تصل احيانا الى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر و٢٥ تحت الصفر في المرتفعات.

● بعض آثار الدمار الذي خلفه سقوط طائرة «بوينغ ٧٤٧» الامريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية قبل اقل من اسبوع ●
(صورة من «و.ص.ف»)

الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية:

## دعوة جميع فصائل حركة التحرر الوطني العربية الى تصعيد نضالها تضامنا مع الانتفاضة حتى يتحقق بناء الدولة الفلسطينية في حدود حزيران ١٩٦٧

* التشديد على اهمية السعي من اجل تطبيع العلاقات بين سوريا وم.ت.ف وضرورة توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وكل قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم *

● براغ - لمراسلنا الخاص - عقدت الأحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية لقاء لمناقشة التطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية. وشارك في اللقاء ممثلو الحزب الشيوعي الأردني وجبهة التحرير البحرانية والحزب الشيوعي التونسي والحزب الشيوعي في السعودية والحزب الشيوعي السوداني والحزب الشيوعي السوري والحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي اللبناني والحزب الشيوعي المصري وحزب التقدم والإشتراكية في المغرب.

وفي ختام اللقاء اصدر المجتمعون بيانا ننشر فيما يلي نصه:

دخلت انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عامها الثاني مفعمة بالطاقة الثورية، بعد ان بددت كل حسابات المحتلين الإسرائيليين الذين تبجحوا، في البداية، بقدرتهم على اطفاء جذوتها خلال ايام. وخلقت آليتها الشعبية ذات الأبعاد الدمقراطية العميقة، التي أمنت لها ليس الإستمرار طوال عام كامل فحسب، بل وأعطتها كذلك القدرة على التحول الى نمط لحياة شعب يتوق الى الحرية والإستقلال. استطاع، في أتون المعركة وعبر مبادرات نضالية متنوعة، ان يراكم كنزا من التجارب الثورية الغنية، ليس للشعب الفلسطيني والشعوب العربية الشقيقة الأخرى فحسب، بل ولكل شعب يناضل ضد الإضطهاد وفي سبيل حريته.

لقد حققت هذه الإنتفاضة الباسلة انتصارات تاريخية. وان اعلان المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته التاسعة عشرة، عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، بالإستناد الى الحق الطبيعي والتاريخي للشعب الفلسطيني والى الشرعية الدولية مجسدة في قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالصراع العربي - الإسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية، يشكل احد أبرز هذه الإنتصارات. كما يشكل خطوة هامة على طريق تصعيد نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق أهدافه الوطنية. وأمام اجماع العالم كله، الذي تجلى في نقل مناقشات الجمعية العمومية الى جنيف للإستماع الى صوت منظمة التحرير الفلسطينية وفي تصويت هذه الجمعية بأغلبيتها الساحقة على قبول دولة فلسطين المعلنة عضوا مراقبا في الأمم المتحدة، أمام هذا الاجماع، لم يعد من مناص أمام الإدارة الأمريكية سوى التراجع والإعلان الصريح عن استعدادها للدخول في «حوار جوهري» مع م.ت.ف.

ان انتفاضة الشعب الفلسطيني المتواصلة، اذ اسقطت «الخيار الأردني» وخيار «الحكم الذاتي» المستند الى اتفاقيات كامب ديفيد، قد وضعت الولايات المتحدة الأمريكية وجها لوجه أمام الخيار الفلسطيني وأرغمتها على فتح الحوار مع م.ت.ف. باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

غير ان هذا الانتصار السياسي الكبير يجب ان لا يضعف يقظة الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية؛ حيث من المتوقع ان تقوم الإمبريالية الأمريكية حاليا بتكثيف ضغوطاتها ومضاعفة مناوراتها من اجل الإلتفاف على حق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال الوطني، وعلى مطلب عقد المؤتمر الدولي الفعال، بمشاركة جميع اطراف الصراع بما فيها م.ت.ف. والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، باعتباره السبيل الوحيد للتوصل الى حل عادل ودائم، يقوم على قاعدة انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة.

ان احزابنا الشيوعية والعمالية في البلدان العربية، اذ تحيي انتفاضة الشعب الفلسطيني المتواصلة في الأرض المحتلة وتنحني اجلالا لشهدائها، لتعرب عن قناعتها بأن تعزيز وحدة صفوف الشعب الفلسطيني وسيره على طريق انتفاضته الباسلة، مدعوما من قبل حلفائه واصدقائه على الصعيدين العربي والدولي، هو الطريق المضمون والأقصر نحو اجبار حكام اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية على التراجع والتسليم بحقوق الشعب الفلسطيني في التحرر والإستقلال الوطني. وفي هذا السياق، تدعو أحزابنا جميع فصائل حركة التحرر الوطني العربية الى تصعيد تضامنها وزيادة دعمها لانتفاضة الشعب الفلسطيني كما تشدد على اهمية السعي من أجل تطبيع العلاقات بين سوريا و م.ت.ف. وتعزيز التحالف الكفاحي السوري - الفلسطيني - الوطني اللبناني في مواجهة العدو المشترك وتؤكد على ضرورة توثيق علاقات التعاون والتحالف بين م.ت.ف. والإتحاد السوفييتي وكل قوى التحرر والتقدم والإشتراكية في العالم.

شفاردنادزه يختتم جولته الاسيوية:

## تأييد ودعم مبادرات كوريا الدمقراطية الرامية الى توحيد كوريا سلميا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، هذا الأسبوع، جولته الاسيوية التي شملت كلا من اليابان والفيليبين وكوريا الدمقراطية.

وجاء في بيان حول نتائج زيارة وزير الخارجية السوفييتي الى كوريا الدمقراطية ان مباحثات مفصلة جرت بين شفاردنادزة وبين نظيره الكوري الدمقراطي، كيم ين نام، في جو من التفاهم والصداقة الاخوية. واكدت وحدة وجهات نظر الطرفين حول جميع القضايا التي نوقشت.

ولدى تبادل الاراء بصدد القضايا الدولية اكد الجانبان على ان تغييرات ايجابية ارتسمت في السياسة الدولية نتيجة للجهود المبذولة من قبل البلدان الاشتراكية والدول الاخرى المحبة للسلام وجميع القوى التقدمية.

وايد الجانب السوفييتي كليا الاقتراح الذي طرحه كيم ايل في المؤتمر السادس لحزب «العمل الكوري» حول تأسيس جمهورية دمقراطية كونفيدرالية في كوريا وكذلك المقترحات بعقد اجتماع مشترك للشمال والجنوب وكافة مبادرات كوريا الدمقراطية الاخرى الرامية الى توحيد كوريا سلميا. واعرب عن التضامن مع الجهود النشيطة التي تبذلها كوريا الدمقراطية بهدف عقد اتفاقية سلام مع الولايات المتحدة وتوقيع اتفاقيات بين الشمال والجنوب حول عدم الاعتداء وتوحيد البلاد على اساس الحوار بينهما.

ولدى الاشارة الى انه ستصادف في هذا العام الذكرى الاربعون لانسحاب القوات السوفييتية من كوريا الدمقراطية دان الجانبان تواجد القوات الامريكية في كوريا الجنوبية منذ نصف قرن تقريبا وطالبا بالاسراع في سحب هذه القوات سوية مع السلاح النووي من اراضي كوريا الجنوبية.

وعارض الجانب السوفييتي محاولات الولايات المتحدة والسلطات الكورية الجنوبية المؤيدة لتثبيت تقسيم البلاد بخلق وضع «الكوريتين». ولا ينوي الاتحاد السوفييتي الاعتراف رسميا بكوريا الجنوبية واقامة علاقات سياسية ودبلوماسية معها.

هذا ووافقت كوريا الجنوبية على تقبل اقتراح كوريا الدمقراطية باجراء سلسلة من المفاوضات على مستوى عال حول الجوانب السياسية والعسكرية للعلاقات الثنائية.

واعلن ناطق عسكري باسم حكومة كوريا الجنوبية يوم السبت ١٢/٢٤ ان القرار بذلك اتخذ في جلسة مجلس الوزراء في سيئول. وشارك فيها تسوي هو تيون، وزير الخارجية، ولي سان هون، وزير الدفاع، ولي هون هو، وزير شؤون التوحيد الوطني.

ومن جهة اخرى اكد البيان السوفييتي - الفيليبيني المشترك، الذي وقع ابان زيارة شفاردنادزة الرسمية الى الفيليبين اهمية تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين وان الزيارة الرسمية التي ستقوم بها رئيسة الوزراء كورازون اكينو الى الاتحاد السوفييتي في وقت لاحق ستسهم في ذلك.

### ● تعزية ●

الى عائلة الفقيد دافيد كوهين (كلير وابناؤه حقي ويوري ومنير)، صعقنا في الصميم بنبأ موت المناضل الشيوعي والاديب الاممي «دافيد كوهين». ذكراه ستبقى مشعلا والهاما في قلوبنا. لكم من بعده العزاء والسلوان.

سلمى وحزقيل صايغ
البير كوجمان
دان عطار

### تعزية

الى ياسمين طيارة ومنتهى قربي وعائلتيهما بوفاة الوالدة «منيرة». للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات - كفر قرع

### ■ تعزية ■

الى جبر اسدي والعائلة بوفاة طفلته «شريهان» لها الرحمة ولكم حسن العزاء.

قسم الاعلانات - «الاتحاد»

### * تهنئة *

الى عبد الله فياض وزوجته بالمولود الجديد «ثائر». الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

جبهة معاوية الدمقراطية




الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

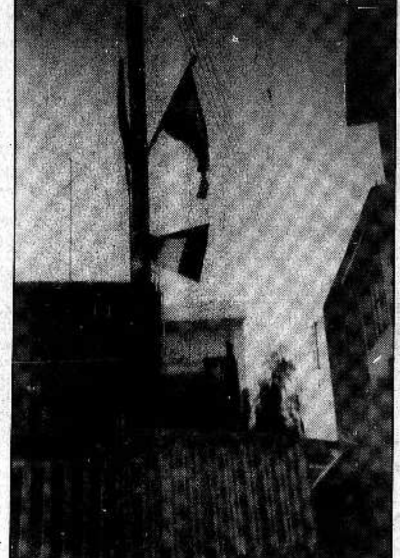
□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

# دير الغصون تلبس الحلة وتزف الشهيد

● تقرير: نسيم ابو خيط ●
● تصوير: عبد القادر ظاهر ●

كانت الطريق الفرعية التي تتجه شرقا من بوابة مدينة طولكرم الشمالية، في الشارع الانتدابي الرئيسي، نحو قرية شويكة ودير ـ الغصون... كانت هذه الطريق مغلقة منذ حوالي اسبوع، بعد ان زطمتها جرافات الاحتلال بكومة كبيرة من التراب، ضمن اجراءاتها العقوبية ضد السكان. لكن الجرافات عادت وازالت الحاجز الترابي في صباح اليوم الذي تيسر لي فيه عبور هذه الطريق نحو قرية دير الغصون (الاربعاء ٨٨/١٢/٢١)، القرية التي هاجمتها قوات الاحتلال، قبل يومين من ذلك (في ٨٨/١٢/١٨) وقتلت شابا من ابنائها هو الشهيد ابراهيم المباشر. وهكذا كانت الطريق سالكة امام السيارة التي تقلنا ذات اللوحة الزرقاء. فيما خلا بعض الحواجز الحقيقية التي «زين» بها الفتيان الطريق. وقوامها الحجارة والحطب.

مررنا بقرية شويكة ثم الجاروشة. وما ان اطللنا على مشارف قرية دير الغصون (يسمونها اختصارا بـ الدير) حتى بدت الحواجز الحقيقية حواجز المقاومة مرصوفة على طول الطريق وهي مكونة من الحجارة الكبيرة والصغيرة والخردوات من هياكل حديد الماكنات والسيارات التالفة، وقد سدت الطريق تماما بحيث تعين على سائق السيارة ان يناور يمينا ويسارا على طرفي الشارع ليشق لنا طريقا بين هذه الحجارة المنثورة.



● الاعلام الفلسطينية مرفوعة على كل عمود كهرباء في القرية ●

منذ ان تخطت سيارتنا «عتبة» القرية واجهتنا مظاهر البهجة التي تزف فيها القرية شهيدها: فعلى كل عمود كهرباء يرتفع علم فلسطيني واحد، على الاقل، وقد كان هناك من «زين» خزان الماء باربعة اعلام ووضع عليها آخر على قمة سروة شاهقة تتوسط القرية.

وحين وجدنا انفسنا داخل القرية، حيث الشوارع الضيقة كانت تعلق على حيطانها التي تختلط فيها الحجارة بالطين صحف ونشرات كاملة.

* * *

لا يستطيع اي من سكان قرية دير الغصون ان يحدد عمر القرية فهي رومية ضاربة في جذور التاريخ. لكن السيد محمد نادر بدران ـ ابو المعتصم ـ الذي يقارب السبعين من العمر يتطوع ليقلب صفحات تاريخ القرية بدا كأنه يحفظها عن ظهر قلب، يقول: «صار لنا هنا في هذه القرية ١٥٠٠ سنة، قبل الاسلام وبعده، والذي بنى المسجد في القرية هو الخليفة عمر بن عبد العزيز. وقد تجدد السكن في القرية قبل ٤٠٠ عام حين قدمت عائلات من قرية كفر راعي ومنهم آل غانم وآل الخليلية».

ويتضح ان قرية دير الغصون التي يتراوح سكانها بين ٧ ـ ١٠ الاف نسمة، قد «ولدت» عدة قرى و «خرب» من حولها وهي: ابثان وعمة وبير السكة والمرجة ـ داخل الخط الاخضر ـ والجاروشة والمسقوفة (ذات الاثار التاريخية اليونانية والرومانية) ودير العشاير (او كفرسب) التي شهدت معركة تاريخية دارت بين صلاح الدين الايوبي والصليبيين بحيث كان الناس ـ كما يقول ابو المعتصم ـ يرون من هناك بعد ان يخلعون نعالهم اكراما للاجساد التي دفنت في اديم الارض.

* * *

امام بوابة دار الشهيد ابراهيم محمد عبد الرحمن المباشر (٢٤ سنة) في مركز «الدير» علقت صورته على عمود الكهرباء ومن فوقها علمان فلسطينيان. وفي سجل القرية هو اول شهيد مواجهة يسقط في ظل المقاومة. لكنه الشهيد الثالث في القرية، فقد سقط من قبله قبل فترة غير بعيدة كل من صالح قعدان ووالدته شمس القدح، قرب قرية شويكة.

في بيت «الأجر» الذي يؤمه ابناء قرية دير الغصون، الصغير والكبير، لا تسمع الشكوى او تحس بمظاهر الاسى، كما هي الحال في المآتم. ويتطوع الشباب، كل الشباب لتقديم العون لاي زائر، فكيف ان كان الزائر صحفيا يسجل اعمال المقاومة التي يسطرها ابناء القرية؟!

«في موسم الزيتون» ـ قال الذي فصله عن الشهيد الطلق الناري الذي اوقعه ـ «طلب الاهالي من ابنائهم الشباب الحد من اعمال المواجهة مع الجيش حتى انتهاء «الدرس». وهكذا اقتصرت الاعمال على رفع العلم وكتابة الشعارات. وقد استغل الجيش هذا الظرف وصار الجنود يقتحمون المعاصر يوميا بهدف اثارة الشباب واستفزازهم وجرهم للمواجهة وما ينجم عن ذلك من فرض الحصار وتعطيل موسم الزيتون. واليوم، بعد ان انتهى الموسم، جاء افراد الجيش في حذر، اذ ابقوا السيارات في مدخل القرية ودخلوها راجلين ونصبوا الكمائن للشبان. وحين تفشى الخبر خرج الشبان الى الشوارع لملاقاة الجيش». ويضيف: «التقيت مع الشهيد (ابراهيم) قرب الساحة الواقعة في الطرف الشمالي. كنا نمشي في الشارع وحين اصبحنا في مفترق طرق خرج الينا قرابة ٦ جنود من كمين ونهروا علينا بالعبرية وهم يشهرون السلاح، لكن ردنا الاول كان ان لذنا بالفرار، وفي الحال اطلقوا الرصاص في اتجاه ابراهيم فاصابوه وهوى على درج الطريق».



● ام الشهيد الحاجة كاملة ابراهيم المباشر ●

ويضيف شاهد عيان: «حين سقط الشهيد وادركوه تكلموا في اللاسلكي فجاءوا بسيارة جيب واقتادوا ابراهيم ـ جريحا ـ نحو الجيب فقاوم دخول الجيب بالامساك بالباب لكنهم اجبروه..

ويؤكد السكان انهم سمعوا عيارات نارية بعد خروج الجنود من القرية. وحين وصل الجريح الى المستشفى في طولكرم كان قد فارق الحياة.

اما الرواية التي اذاعها الناطق بلسان الجيش فتقول ان الشهيد اعتدى على الجنود ورجمهم بحجر طوب بيتما كان هو يسقط في شارع الدرج! يقول شقيق الشهيد، المهندس عبد الفتاح المباشر انه خرج في صباح ذلك اليوم يشتغل في ساحة البيت الواقع في طرف القرية الشرقي، حين سمع عيارات نارية صادرة من القرية ثم اعقبها صيحات الله اكبر، الله اكبر. وبعد ربع ساعة جاءه احد اقربائه وابلغه بان اخيه ابراهيم قد اصيب ونقله الجنود الى المستشفى. ويضيف: «كنت ادرك ان شقيقي ابراهيم نذر نفسه جنديا للوطن وانه قد يصاب في اي وقت. وقد لحقت به الى المستشفى في طولكرم. وهناك ابلغوني بأنه قد فارق الحياة وان الجيش نقل جثمانه الى «ابو كبير» للتشريح. وفي اليوم التالي سلمونا الجثمان حيث جرت للشهيد زفة عرس كاملة شارك فيها كل ابناء القرية، الرجال والنساء والاطفال، وشيعته النساء بالزغاريد».

وتستعيد الام ذكرى ذلك الصباح: كان قد جاءني في الصباح واعد فطورا لي وله. وصب كأسين من الشاي لكل منا. ثم صلى الضحى وطلب مني ان ادعو له لكي يموت شهيدا. قلت له، بعيد الشر، فانت لم تتزوج بعد ولم تنجب اطفالا. قال بانه سيتزوج في الجنة، ثم ودعني وخرج.

بعد ذلك بساعة جاءني الخبر. وحين عادوا به (بجثمانه) قبلته وكحلت عينيه وهو ميت واكملت مراسيم الزفاف.

* * *

كان الشباب، ابناء دير الغصون، يتجولون معنا ويطلعونا على زينة القرية والاعلام الخفاقة، والموقع الذي سقط فيه الشهيد. من بين هؤلاء الشباب من تعمد في السجون ومن خرج لتوه من انصار ٣ بعد ان قضى في المعتقل ستة اشهر. كانوا يملأون الشوارع، عطلا وهم راعون.

«كنت انظر الى الشبان المرافقين واحضنهم في النظر وانا اتساءل: اي من هؤلاء سيكون الضحية التالية؟ سألتهم: ما الذي سيحدث.. فقالوا: اننا نتوقع اقتحام الجيش في اي وقت لانزال الاعلام.

حواجز الحجارة مفروشة على امتداد الشارع الرئيسي في مدخل دير الغصون

* * *

ام الشهيد، الحاجة كاملة ابراهيم المباشر، ٧٥ عاما، بقي لها، بعد ابراهيم، سبعة رجال و ٤ بنات. تروي قصة فراقها عن ابنها على النحو التالي:

«قالوا لي ان ابراهيم جريح، وان الجنود اخذوه للمستشفى».

قلت لهم: ليتكم بشرتموني بالشهادة.

فقالوا: هو كذلك، فقد استشهد، هيا زغردي..

قلت لا اعرف ولا اقوى على ذلك.

## شهداء الانتفاضة



الشهيد ابراهيم محمد عبد الرحمن المباشر (٢٤ سنة)، مهندس كهرباء. شارك في الانتفاضة بنشاط وقاوم الاحتلال حتى الشهادة. وكان يتمنى ان تكون ميتته شهيدا من اجل فلسطين. في صباح يوم الاحد ٨٨/١٢/١٨ سقط برصاص الجنود بينما كان يمشي في الشارع مع زميل له. وحين هوى على درج الشارع الذي قتل فيه صاحت دير الغصون: الله اكبر، الله اكبر. قبل ان يخرج لملاقاة حتفه، صلى في الضحى وتناول فطوره مع والدته وطلب منها ان تدعو له ليموت شهيدا. وقد نال الشهادة.

## كلمة الاتحاد

## الخطة الاقتصادية لحكومة شمير ـ بيرس

□ اعلن القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، امس الاول، في مقابلة تلفزيونية ردا على سؤال اذا كان سيتم تخفيض لقيمة الشيكل انه يؤيد تخفيض الشيكل بشرط ان يرافق ذلك تقليص للميزانية، للمصروفات الحكومية.

وقد كشفت تقارير صحفية امس حول الخطة التي يجري «طبخها» في وزارة المالية الترجمة الفعلية لتصريح بيرس المذكور.

فمن المنتظر في مطلع العام الجديد مباشرة تخفيض الدعم (السوبسيديا) لعدد كبير من الحاجيات الضرورية بنسب تتراوح بين ١٦ و ٢٠ بالمئة. وهذا يعني، ببساطة، ارتفاع اسعار هذه الحاجيات بالنسب نفسها.

كذلك تسعى وزارة المالية، من خلال الضغط على القيادة الهستدروتية لتقليص علاوة الغلاء اذا كان من المستحيل الغاؤها كليا. اي ان الحكومة تستهدف ان لا تعوض الجماهير عن الغلاء اطلاقا او ان تعوضها جزئيا فقط ـ من الجمل اذنه!

من ناحية ثانية كشفت «يديعوت احرونوت» امس عن ماهية التقليصات في المصروفات الحكومية فان وزارة المالية تقترح ما يلي:

● الغاء خمس وزارات، السياحة والشؤون الدينية والاقتصاد والشرطة والعلوم.

● اغلاق جامعة والغاء العديد من الكليات في الجامعات المتبقية والغاء كلية الطب في احدى الجامعات مما «يوفر» ٧٠٠ وظيفة، بالاضافة الى المصروفات الاخرى.

● اغلاق عدد من دور المعلمين وتقليص ٤٠٠ وظيفة في جهاز وزارة المعارف وتقليص ساعات التدريس.

الغاء التعليم الثانوي المجاني ورفع الرسوم في حضانات الاطفال الى ٧٠٠ ش.ج سنويا، في «مدن التطوير» بدل الاعفاء الكامل حاليا.

● عدم تنفيذ التعليم مجانيا للاطفال في سن ٣ ـ ٤ ورفع رسوم التعليم في الجامعات بنسبة ٢٥٪.

● تستهدف التقليصات في وزارة الصحة الاستغناء عن ٣٠٠٠ وظيفة وجباية رسوم معينة عن كل زيارة عند الطبيب، في عيادات «صندوق المرضى» ايضا.

● رفع رسوم «الارنونا» بنسبة ١٥٪ مربوطة بجدول الغلاء.

ان هذه المعطيات، وحدها، برهان على ان الحكومة، بواسطة وزارة المالية مباشرة، سوف توجه ضربات قاسية للطبقات الشعبية من محورين: اولا تخفيض السوبسيديا مما سيؤدي الى رفع الاسعار بدون تعويض مقابل، وثانيا تقليص الخدمات المباشرة للشعب بواسطة وزارات الخدمات، وخصوصا الخدمات التعليمية والصحية.

لقد اصابت كتلة الجبهة في الهستدروت كبد الحقيقة حين قالت ان «الصفقة الشاملة» التي «يطبخها» شمعون بيرس اسوأ من كل سابقاتها، وهي اكثر من كل الصفقات السابقة تتطلب من العمال والطبقات الشعبية ان يكونوا الضحية، ان يدفعوا كل الثمن. وليس صدفة ان رئيس اتحاد الصناعيين السابق، ايلي هوروفيتش، ابدى اعجابه بشجاعة وزير المالية وشمولية نظرته وتفضيله المصلحة «القومية العامة» على اية مصالح حكومية ضيقة.

من كل هذا يمكننا ان نقول، في يقين كامل، ان هذه الحكومة الليكودية باشتراك المعراخ بقدر ما هي ضد السلام الاسرائيلي ـ العربي هي ايضا ضد العمال والطبقات الشعبية، وهي حكومة خطيرة ورجعية سياسيا وهي حكومة خطيرة ورجعية في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي.

والمطلوب من الطبقة العاملة وكل الشغيلة بأجرة وكل اصحاب الدخل المحدود الوحدة للمعارك المقبلة دفاعا عن مكان العمل، عن الحق في العمل، ودفاعا عن الخبز للعيال وكأس الحليب للاطفال.

وبالتجربة الذاتية سوف يتوصل الناس الى حقيقة ان المعركة للعمل والخبز والمعركة للدمقراطية والمعركة للسلام العادل هي، في حقيقة الامر، معركة واحدة.

(«الاتحاد»)

## ص.ب ١٠٤

### حضرة رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم

تحية طيبة وبعد،

قرأت النداء الموجه عبر جريدتنا «الاتحاد» يوم ١٩٨٨/١٢/١٣ على الصفحة الثالثة، وقرأت تعقيب الناطق الرسمي باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. واكثر ما شدني في هذا النداء هو ان نخبة من جماهيرنا العربية في اسرائيل اخذت على عاتقها توجيه النداء، بدعوة صادقة نابعة من غيرة وطنية، الى جميع القوى التقدمية والحركات الوطنية في شعبنا لتوحيد الصفوف ومراجعة الحسابات، والتسامح والترفع عن المهاترات والمزايدات التي لا تخدم سوى اعداء شعبنا. هذا النداء الذي جاء بعد درس التاريخ الذي تعلمه شعبنا بان لا مخرج من المحنة الا بالاتحاد. فبالاتحاد ولدت الانتفاضة، وبالوحدة التي تجلت في دورة المجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة في الجزائر، تم الاعلان عن الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية. وانجازات شعبنا من هذه الوحدة هي كسب احترام العالم لهذا الشعب الابي. فتوالت الاعترافات بالدولة الفلسطينية فجر الاعلان عن قيامها.

وفي داخل اسرائيل، وبعد ان مرت انتخابات الكنيست ١٢ حيث تجلت الصورة واضحة بان السلطة المتمثلة باحزابها ومؤسساتها تعمل جاهدة على تقسيم الصف العربي، لابعاده عن اي مركز تأثير. وللاستمرار في دوس ابسط الحقوق لجماهيرنا العربية في اسرائيل. لذا ففي معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢ تقاطرت الاحزاب الصهيونية وعملت جاهدة على كسب الصوت العربي وذلك ليكون هذا الصوت هو الاداة التي تضرب بها شعبنا من الخلف اذ ان هذا الصوت سيكون بمثابة شهادة حسن سلوك من جماهيرنا لهذه الاحزاب المتفقة تماما على ضرب الانتفاضة، ودوس حقوق جماهيرنا العربية في اسرائيل، وابقائنا منقسمين كأوراق متناثرة في مهب الريح.

من هذا المنطلق، منطلق الغيرة الوطنية الصادقة وليس تحيزا للجبهة دون غيرها فانني اضم صوتي وتوقيعي الى تلك الاصوات والتواقيع التي تنادي بامانة واخلاص الى توحيد الصفوف. والتي تنادي كل القوى الوطنية بقياداتها، وتنظيماتها وحركاتها الى مراجعة الحسابات مرات ومرات، والابتعاد عن المهاترات والمزايدات، والعمل على توحيد الصفوف. وذلك لان تفريق وحدة الصف اذا كان يخدم احدا فانه لا يخدم سوى اعداء جماهيرنا العربية في اسرائيل. كما ان الفرقة هذه وقفت سدا منيعا وحاجزا ضخما امام كفاح جماهيرنا العربية لنيل المساواة التي هي ابسط حق لنا.

فلنتعالى الى مستوى الاحداث ولنتسامى فوق الخلافات الهامشية ولتتحقق الوحدة المنشودة.

● مصطفى محمود ناصر ـ الطيرة ●

## المبادرة السلمية الفلسطينية

● في الوقت الذي دخلت فيه الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة عامها الثاني وهي اكثر قوة وصلابة وتجذرا في صفوف الجماهير استمع العالم كله الى المبادرة الفلسطينية التي طرحها ياسر عرفات في خطابه التاريخي امام اعضاء الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في جنيف والداعية الى حل القضية الفلسطينية، حلا سلميا وعادلا على اساس المبدأ الذي قررته الامم المتحدة «دولتان للشعبين ـ اسرائيل وفلسطين» وعن طريق المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وبمشاركة جميع اطراف الصراع في الشرق الاوسط بما فيها م. ت. ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

والحقيقة ان هذه المبادرة الشجاعة والواضحة هي تجسيد للموقف الفلسطيني المتطور الذي عبرت عنه قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والذي جاء على ضوء المكاسب التاريخية الهامة التي حققتها الانتفاضة.

ان المبادرة الفلسطينية تؤكد مصداقية النهج الثوري الواقعي الذي تتبناه وتتمسك به فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وتنسف كل المزاعم والادعاءات التي تحاول التشكيك بمواقف القيادة الفلسطينية، وهي مبادرة واقعية تحمل مغزى سياسيا عميقا وواضحا وهو ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بانجاز حقوق الشعب الفلسطيني كاملة وفي مقدمتها الاستقلال الوطني حيث ان المبادرة تدعو حكام اسرائيل للحضور الى الامم المتحدة من اجل صنع السلام، سلام الشجعان بعيدا عن غطرسة القوة واسلحة الدمار، بعيدا عن الاحتلال والقهر والذل والقتل والتعذيب.

ومما يثير الفخر والاعتزاز والتفاؤل هذا الترحيب والتضامن العالمي مع الخطوات الفلسطينية ما اعتراف اكثر من ٨٠ دولة بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلن عن قيامها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الا تأكيدا على ذلك. ومقابل التوجهات الفلسطينية السلمية يأتي رفض الاوساط الاسرائيلية والامريكية لكل الطروحات الفلسطينية وبذلك تسدان اية امكانية لحل الصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني بالطرق السلمية.

وعلى الرغم من هذا الرفض الاسرائيلي والامريكي فاننا نجد تحولات عميقة في مواقف العديد من الحركات السياسية والاوساط اليهودية مثل «السلام الآن» و «راتس» و «مبام» التي تدعو للتفاوض مع م. ت. ف. ومظاهرة تل ابيب يوم السبت (١٩٨٨/١٢/١٠) بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية دليل قاطع على هذا التطور في الفكر والعقل الاسرائيلي.

ان مصلحة الشعبين اليهودي والعربي في هذه البلاد ومصلحة النضال المشترك تتطلب اقامة اوسع تحالف عربي يهودي بين قوى السلام والحرية والدمقراطية لتصعيد الكفاح الشعبي الدمقراطي الواعي ضد سياسة الاوساط الحاكمة المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني والرافضة للمبادرة الفلسطينية الجريئة، ومن اجل وقف سفك الدماء، وتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

● شاكر فريد حسن ـ مصمص، المثلث ●

### الى م. أ. ع. أ. ـ الناصرة

اولا: نرحب دائما برسائلك ويسرنا انك تقرأ بعمق ودقة وتناقش ما تقرأ ولا تأخذ شيئا مسلما به.

ثانيا: في المقالين اللذين تناقشهما وكذلك في كل ما نشرت «الاتحاد» حول حزب «العمل» لم نتجاهل لحظة ان رابين هو القائد البارز في «العمل» هو «بطل» كل فظائع الاحتلال ضد الانتفاضة. كما لا نتجاهل اللاءات الرسمية لقيادة «العمل» تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني وقيادته.

ولكن هذا لا يعني باية حال ان نقول ان المعراخ اسوأ من الليكود او انهما الشيء نفسه. والمقالات التي ننشرها لا تدعي ان «العمل» كان اشتراكيا ودمقراطيا وعقلانيا، بل ادعت ـ وهذه الحقيقة ـ ان القيم الاجتماعية والتأثيرات الاشتراكية التي برزت لدى «المباي» في اول طريقه تزيح الطريق الان للفكر الشوفيني اليميني الرجعي.

ثالثا: ان حزب «العمل» ليس رابين وبيرس فقط، بل هناك تيار عقلاني وواقعي يتجه الى قبول الحل العادل يتمثل في اعضاء الكنيست حاييم رامون وابراهام بورغ واورا نمير وغيرهم. كما انك تتفق معنا، ولا شك، بأن من الخطأ المساواة بين عيزر فايتسمان والسكرتير العام عوزي برعام وبين الليكود.

ان الحياة ليست اسود او ابيض. وهناك حركة مستمرة وصراع وتطورات يجب ان نراها وان نأخذها بعين الاعتبار. وهذا لا يلغي علميا وعمليا قولنا خلال المعركة الانتخابية بان التصويت للمعراخ هو تصويت لرابين وبيرس وليس للحمائم. وهذا ما اكده دخول قادة «العمل» من جديد في حكومة «الليكود».

## ⁂ عراقيات ⁂

### واخيرا تشكلت في اسرائيل وزارة

## اش والم «البزون» ويا «الفارة»

● اما «البزون» او «البسه» هنا فهو الليكود و «الفأره» هو المعراخ.

ظل «البزون» ذو المخالب الجارحة يداعب الفأر طوال خمسين يوما كاملة، يغمز له بعينيه، يغني له بمأماة رقيقة، يهز له ذيله، لكي يوقعه بحبائله، ليصطاده اولا، ثم ليأكله «عوافي».

اما الفأر «الاثول» فظل يتردد المدة كلها، خمسون يوما كاملة، من الماء الحار للبارد، مرة تراه كانما وقع في الفخ، ومرة تراه يخرج منه، واصبح مثل تلك الغانية اللعوب «المشتهية والمستحية» مكرم السامع.

وفي نهاية المطاف استطاع القط ان يصطاد الفأر، والان ردد معي يا قارئي العزيز «أكلها يا معراخ اخص عليك» ياما نصحناكم يا معراخ وقلنا اذا شاركتم الليكود في الحكم فهذه نهايتكم.

والآن وبعد ايام معدودة من تشكيل الوزارة والكراسي لم تحم بعد تحت اقفيتكم، اخذ الناس، ومنهم الكثير من اعضاء حزبكم، يقذفونكم باللعنات ويسخرون من تلونكم المجوج.

الا اجبتني يا شمعون بيرس كيف يتلاءم شعار المؤتمر الدولي للسلام مع اقامة ثماني مستوطنات جديدة في قطاع غزة في السنة الاولى؟

كيف يتلاءم شعاركم الذي ناديتم به ووعدتم به ناخبيكم مع ما وقعتم عليه مع شمير في خطوط الوزارة الجديدة؟

وعدتم ناخبيكم قائلين: نتفاوض مع المنظمة اذا وافقت على قراري مجلس الدول ٢٤٢ و ٣٣٨ واوقفت الارهاب، وها هو مؤتمر الجزائر ثم خطاب ياسر عرفات في الامم المتحدة في جنيف جاء ليؤكد ذلك، فاين انتم يا معراخ؟ كيف توقع مع شمير على برنامج الحكومة الجديدة الذي يقول ان المنظمة ليست عنوانا للتفاوض؟ فكيف يتلاءم صياحكم وعياطكم قبل الانتخابات مع توقيعكم الان؟

لقد حذرنا شعبنا من اسلوبكم «قلنا وعقطنا» وها انكم تظهرون اليوم امام الجمهور عراة [illegible] كما خلقتم! [illegible] ذهبت ادراج الرياح.

هل سال لعابكم على الكراسي؟ دعنا نرى:

[illegible] وزارة المالية، اعطوكم اياها وخزينة البلاد فارغة والصناعة متهارة والمالية [illegible] والعمال يلقون الى سوق البطالة [illegible]. فماذا ستفعل يا شمعون.

لقد وعدت جماعتك من الكيبوتسات والموشافيم والصناعة الهستدروتية انك ستسدد [illegible]

وان سلكت طريقا آخر فخفضت قيمة الشيكل، فستقوم القيامة من اليمين [illegible] انظروا يا ناس، من اول غزاتو انكسرت عصاتو [illegible] فماذا كسبت يا معراخ غير مسخام الوجه الذي حذرناك منه في السابق!

هذه خطة الليكود للقضاء عليكم، «شوي شوي» يعبرون الماء تحت ارجلكم دون ان تشعروا.

يسألنا بعض الاصدقاء، ماذا كنتم تريدون، هل معنى ذلك ان قيام وزارة ضيقة من الليكود والمتدينين المتزمتين احسن؟

وهذا سؤال وجيه جدا، ومن الواجب اخذه بعين الاعتبار، ذلك ان وزارة ضيقة برئاسة الليكود لم يكن بامكانها ان تواصل الحكم الا لمدة وجيزة ذلك لأنها لا تحمل معها حلا للمشاكل التي تعاني منها البلاد ويعاني منها الشعب وعلى رأسها مشكلة السلام الاسرائيلي الفلسطيني، تلك المشكلة التي اصبحت لا تحتمل التأخير حتى للحظة واحدة، وفي حالة عدم وجود حلول منطقية لمشاكل البلاد فان وزارة ضيقة برئاسة الليكود محكوم عليها بالفشل.

ـ واذا كان الامر بالعكس؟ يواصل اصدقاء لنا قائلين: ووزارة برئاسة المعراخ ضيقة ايضا هل كان بمقدورها ان تقاوم؟

سؤال وجيه ايضا:

ان الامر، يا عزيزي القارئ، يختلف تماما، ذلك ان المعراخ رغم اسلوبه في التردد كان عليه ان يفي بالوعود، وعلى الاخص وعده بالموافقة على المؤتمر الدولي والذي نادى به، ذلك الشعار الذي يلائم مصلحة الجماهير التي ملت النزاع واصبحت تريد التقدم ولو خطوة واحدة نحو السلام المنشود.

قوة المعراخ العددية في المجلس تساندها قوى اليسار بالاضافة الى ضغط الجماهير المستمر في الشارع، كانت ستؤدي الى تصدع اليمين.

ان القضية ليست حسابا عاديا، فلو حسبنا كم نائب للمعراخ وجماعته وكم لليكود وجماعته لكان الناتج سوا سوا وكاننا يا زينة لا رحنا ولا جينا ولكن اين حساب الجماهير؟ هذه هي حجتي لكن المعراخ للاسف فضل الارتماء في احضان الليكود وقد حسب ان «الموت نعاس».

ها هي امامنا، يا عزيزي القارئ، وزارة طويلة عريضة يؤيدها ٨٤ نائبا في الكنيست، فهل ستستطيع الثبات امام المشاكل التي تواجهها؟

هاك ما قاله احد الوزراء، اسحق موداعي، في هذا الصدد.

سأله مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨٨/١٢/٢٣): هل انت وزير ام لا؟ فأجاب:

أنا وزير غاضب!

سأله: ليس هناك اي فرق وليست هذه الوزارة التي حلمت بها. وسأله: هل تستطيع القيام بواجبها؟ فأجاب:

من المفروض ان تقوم بواجبها، لانها تعتمد على اساس برلماني واسع. اذن (سأله المراسل) لماذا لم تحلم بها (الوزارة. ش) اجاب اسحق موداعي (دير بالك).

لانها لا تستطيع ان تقدم تقدما ملموسا ازاء اية قضية اساسية!!

ها يا عزيزي القارئ، ما اجابه وزير في الحكومة، فهل انا ابالغ [illegible]

هناك اصدقاء لنا، وفي حالات اليأس والقنوط يقولون اكو جماهير؟ اكو [illegible]

لا يا عزيزي القارئ لا تقولوا ذلك حتى في اشد ساعات اليأس فالجماهير الذخيرة.

هذه ذخيرتي يا عزيزي القارئ، هذا حظي وهذا نصيبي ومن غيرها، وين اولي؟

(ابو الشريف)

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ قطاع الخط (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٩ الساعة ٥,٣٠ مساء في مكتب الحزب في «بيت الصداقة» في الناصرة ـ تدعو الاعضاء الى حضور المحاضرة الثقافية ضمن الصف الدراسي القطاعي والذي ينظمه القطاع للاعضاء المنتسبين الجدد للشبيبة ومفتوحة لمن يرغب من الاعضاء حول «اهداف ومهمات الشبيبة الشيوعية». المحاضر: فرج زبن.

## قداس وجناز نصف العام

الخوري عواد واخوانه واخواته وارملة المرحوم واولاده وجميع آل عواد وسلمان واقربائهم وانسبائهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز ذكرى نصف العام لوفاة فقيدهم الغالي الاستاذ

### جريس عودة ـ عواد

(ابو رفيق)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/٣١، الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

# "الاتحاد" قبل ربع قرن

## المحكمة تطلب من وزير المعارف ان يفسر سبب طرد خمسة معلمين عرب

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ استجابت محكمة العدل العليا لطلب المحامي هرتسبرغ، وكيل المعلمين العرب الخمسة، الذين طردوا في العام الماضي، واصدرت قرارا يدعو وزير المعارف بموجبه الى ان يفسر للمحكمة سبب طرد المعلمين: بشارة الياس حكيم، قاسم فريد غانم، نسيب فوارسي، نسيم ابو خيط، وعرابي عراقي، من العمل.

ويذكر ان هؤلاء، الاساتذة الخمسة، كانوا قد فصلوا من اعمالهم في اواخر السنة الدراسية الماضية، وزعمت ادارة المعارف ان اسباب الفصل «تربوية».

وقد أكد المحامي هرتسبرغ ان هؤلاء المعلمين قد نالوا اعجاب المفتشين والمدراء، خلال عملهم، وأنهم معلمون مجربون، فثلاثة منهم مؤهلون، والاثنان قديمان ولهما خبرة. وان توجه وزارة المعارف قد تغير فقط بعد ان زكى هؤلاء، قائمة المعلمين الدمقراطية، وترشيح بعضهم فيها.

هذا وكان المحامي هرتسبرغ قد قابل مدير وزارة المعارف، وقدم له الشواهد على ان الطرد كان سياسيا.. وكان رد المدير ان لا مكان للبحث في قضية طرد المعلمين!

ونتيجة لهذا الجواب، جاء طلب المحامي استدعاء وزير المعارف لتبيان الاسباب التي دفعت الى الطرد الذي اضر اضرارا كبيرة بالمعلمين وعائلاتهم.

* * *

## عمال مجد الكروم يشكون سوء المواصلات

● مجد الكروم ـ في صباح الاحد (١٩٦٣/١٢/٢٢) تأخر الباص الذي يأتي من القرى المجاورة وينقل عمال القرية الى اعمالهم، عن موعده في الساعة السادسة صباحا، وبذلك عرض العمال لخسارة يوم العمل او العمل كليا.

وأمام هذا التأخير وقع اكثر من (٧٠) عاملا على عريضة موجهة الى ادارة شركة «ايجد» في عكا، يطالبون فيها بتخصيص باص لعمال مجد الكروم لنقلهم الى اعمالهم في الساعة السادسة. وفعلا قدم العمال هذه العريضة الى ادارة «ايجد».

والمهم ان تلبي هذه الشركة طلب العمال العادل هذا.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٢/٢٧)

# مسرحية «موتى بلا قبور» وخطوتان الى الامام (٢)

● بقلم: ربحي الشويكي ـ القدس ●

■ الصراع في المسرحية:

يمثل الصراع الجانب الرئيسي في المسرحية حيث برز بكافة جوانبه. الصراع بين المحتلين الساعين لنيل حريتهم والاحتلال بكل ما يمثله من بشاعة واحتقار. والصراع بين المتناقضات في المجموعة الواحدة بالاضافة الى الصراع النفسي بين ما هو سائد ومتنحي في النفس الواحدة كلها ابرزتها المسرحية وبشكل واضح وجيد حتى تمكنت من اقناعنا بكل ما يجري من احداث.

فالصراع مع العدو القومي داخل المعتقل تمثل في عملية التعذيب من ناحية والصمود من ناحية أخرى، وتجلى عندما كنا نسمع صراخ سوربييه في غرفة التعذيب بينما بدأت حناجر رفاقه ترتفع بانشودة «يا ظلام السجن خيم اننا نهوى الظلاما» وقد وقفوا جميعهم وتوجهوا بابصارهم صوب مصدر الصوت وكأنهم يشدون من ازره ويساعدونه على الصمود. ولكن ذلك جاء نتيجة عوامل نفسية تصارعت في داخل كل واحد منهم وهو يسمع صرخات رفيقه جراء التعذيب، فهو في هذه الانشودة لا يشجع سوربييه فقط انما يشجع نفسه ومن معه ايضا، ويتجلى الصراع في عملية التحقيق.

اما الصراع بين الجماعة الواحدة فقد تجلى بين هنري وجان على لورا تارة ومن اجل المصلحة العامة تارة اخرى، ثم بين فرانسوا ورفاقه على الاعتراف، وبين المحققة لوسي والمحقق كلوشيه على القيادة واطاعة الاوامر وغيرها من اشكال الصراع ما كانت تبرز لو لم يتم الاعتقال.

وصراع من نوع ثالث برز، وهو الصراع النفسي بين المتناقضات في داخل الانسان نفسه، وقد برز هذا النوع بشكل قوي الى درجة لبى معها المتطلبات الوجودية التي تعكس وفي العادة مشاعر الخوف واليأس وفقدان الامل الكامنة داخل النفس الانسانية. حيث برزت هذه الحالة لدى سوربييه وعند فرانسوا وجان الذي رأى ان الجميع يتعذب من اجله وحتى عند لوسي. ويظهر هذا الصراع على اشده عند فرانسوا الذي يحب ذاته ويقرر سلوك الاستسلام عندما يخير بين التضحية والموت بشرف وبين الاعتراف والحياة الذليلة وفي صراع جان مع هنري عندما رأى انه سيموت بسببه فيظهر عليه عذاب النفس حتى ينفجر عندما يدافع عن فرانسوا مع ان دفاعه عنه يخالف المبادىء الثورية خاصة في اللحظة الحاسمة.

واكثر ما نشاهد الصراع النفسي والتناقضات النفسية عند لوسي وهي تعكس لنا الميكيافيلية والسادية مختلطتين مع السريالية عندما تركز على الشبقية الجنسية كلها اظهرت التناقض مع الطبيعة الانسانية في ذاتها، وأنها ليست عاطلة الى هذا الحد.

■ النواحي الفنية:

يبدو واضحا ان المخرج مازن غطاس استغل قدرات الممثلين خير استغلال وينبع ذلك من فهمه العميق للمسرحية وفكرتها التي اعدها هو، وأحسن اختيار كل ممثل للدور الذي يصلح له ويتناسب وقدراته وطبيعته. وقد ركز على النواحي النفسية متمشيا مع التوجهات الوجودية، وسعى الى بعث الشعور الداخلي والكوامن النفسية عن طريق الانفعالات والحركات التعبيرية. فقد نجح في جعل الشخصيات والاحداث في تفاعل مستمر مما ادى الى احكام الحبكة وتحقيق التطور وابراز الفكرة والعواطف على اختلافها والتي كانت جياشة واستطاعت ان تخدم الفكرة الاساسية التي هي القضية. كما نجح في عكس عمليات الصعود والهبوط في الحالات النفسية حسب متطلبات الوضع. ولم يجعل من الممثل بهلوانا يتحرك فقط رغم انه تحرك كثيرا ولا خطيبا مهرجا فقط مع انه تحدث كثيرا انما تمكن من التنسيق بين الحركة والكلمة مما جعلنا نشاهد مشاهد مسرحية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، ومما ساعد في اخراج مشاهد حية هو استخدامه الجيد للوسائل والعناصر المسرحية المختلفة من اضاءة وملابس والديكور البسيط حتى شد انتباه المتفرج ونقله الى واقع المعتقل النازي وتفاعل مع الممثلين. وملاحظة اخرى لا بد من التطرق اليها في هذا المجال وهي نجاحه في ابراز شخصية شرشوح التي تعتبر دخيلة على النص الاصلي الذي كتبه سارتر.

وما كان للمخرج ان يقدم لنا عملا ناجحا بهذا الشكل لو لم يكن يعمل مع طاقم من الممثلين الذين اثبتوا جدارة وقدرة فائقتين.

اما التمثيل، فقد اكد الممثلون، ومن خلال العروض التي قاموا بها، قوة جيدة على اعادة الحياة في الشخصيات التي اشارت اليها عبارات المؤلف، حيث اثبتوا قدرة قوية على الخيال جعلهم يجسدون هذه الشخصيات ويحركون انفعالاتهم. وقد لمسنا قدرة ممثلينا على الانفعال بعدما اثبتوا توفر خصائص عضوية وعضلات مرنة، قادرة على تنفيذ واعطاء الحركة المطلوبة وتمكنوا من ايصال الحديث والحركة النابعين من اعماق النفس الى نفس المشاهد مباشرة. وفي تصوري ان ذلك نتاج تعبيرهم عن واقع عاشوه، فالاغلبية مثل ومشاهد دخل ومر بتجربة الاعتقال والتحقيق، من هنا كان الأداء جيدا من قبل جميع الطاقم لدرجة لا يمكننا معها التمييز بين ممثل واخر الا بقدر ما لديه من تجربة على خشبة المسرح، لدرجة انهم فرضوا علينا ان نحب البعض ونكره الاخر، وهذا بحد ذاته نجاح كبير، خاصة العنصر النسائي، فكما فرضت علينا سهام غزالة ان نكرهها لنازيتها بنفس المقدار فرضت علينا جاكي ايوب ان نحبها ونتعاطف معها. ووصلت الى قمة عطائها عندما وصل الصراع اوجه وذرفت دمعها مدرارا على شقيقها الذي حكمت عليه بالموت في سبيل حرية فرنسا ودحر الاحتلال.

تبقى ملاحظة لا بد من نقلها بامانة وهي اراء عدد من المشاهدين الذين اجمعوا على انهم قالوا بعد حضور العرض الثالث «يمكننا القول الآن انه يوجد مسرح فلسطيني محلي».

(انتهى)

* مسرحية «موتى بلا قبور» *

تأليف: جان بول سارتر
اعداد واخراج: مازن غطاس
تمثيل: جاكي ايوب.... لورا
سهام غزالة..... المحققة لوسي
وليد عبد السلام.... هنري
جورج ابراهيم.... المحقق كلوشيه
خلف امير طه.... جان
اسماعيل الدباغ.... فرانسوا
كامل الباشا.... سوربييه
والممثل المسرحي المعروف: علي الحجاوي... شرشوح

المثلة جاكي ايوب في لقطة من المسرحية.

# وردة الجزائرية تحيي رأس السنة بحفلة غنائية في «هيكل الروك» الباريسي

● باريس ـ و. ص. ف ـ ستغني وردة الجزائرية في ٣١ كانون الاول في «زينيت»، حيث تحيي رأس السنة في هيكل الروك في باريس، بمناسبة الحفلة الوحيدة التي تقدمها هذه المطربة العربية الباريسية المولد، في مسقط رأسها..

ولدت وردة في باريس عام ١٩٣٩، من اب جزائري وأم لبنانية، وهي تمثل التكامل بين المشرق والمغرب في اغنياتها وغناؤها الذي يتوزع بين الحب والاغنيات الوطنية يجعل منها احدى مغنيات الطراز الاول في العالم العربي. وخلال ثلاثين عاما من التجربة (١٩٥٧ ـ ١٩٨٧) باعت وردة (١٤) مليون اسطوانة وشريطا تسجيليا.

عاشت وردة العشرين سنة الاولى من حياتها في العاصمة الفرنسية متنقلة من بولوني/ بيانكور الى باريس الى حي سان ميشال، حيث تلقت دروسها الابتدائية في مدرسة شارع سان جاك.

ولم تعرف وردة وطنها الجزائر الا في سن الثلاثين، عام نيل الاستقلال ١٩٦٢. ومنذ ذلك الحين تقدم وردة حفلات سنويا في تموز في الجزائر بمناسبة عيد الاستقلال..

وفي سن الحادية عشرة، غنت وردة للحبيب بورقيبة الذي كان اسيرا في جزيرة دو كروا في بروتاني عام ١٩٥٢.. وفي بداية الثورة الجزائرية (١٩٥٤)، راحت تغني الاناشيد الوطنية، منها «يا حبيبي يا مجاهد»، وفي عام ١٩٥٨ غادرت وردة باريس في ذروة حرب الجزائر، والتجأت الى بيروت، وراحت تطلق الاغاني المؤيدة للثورة، مثل «جميلة بوحيرد» و «انا من الجزائر انا عربية».

وفي الخمسينات، حازت اعجاب الاسماء الفنية الكبيرة في العالم العربي، من أمثال الموسيقار محمد عبد الوهاب والفنانة تحية كاريوكا وغيرهما من الذين استمعوا اليها.. واقترح الموسيقار فريد الأطرش ان يحملها الى القاهرة لاطلاقها في المهنة، ولكن والديها عارضا ذلك..

# مصمم أزياء امريكي يضع دوق ودوقة يورك في رأس لائحة الشخصيات الاقل ذوقا في اختيار ملابسهم!!

* «الاميرة سارة تبدو وكأنها ابنة مزرعة.. فمشيتها تشبه مشية بطة عرجاء.. وحالتها ميؤوس منها»!! *

● لندن ـ و. ص. ف ـ وضع مصمم الازياء الامريكي ريتشارد بلاكويل دوق ودوقة يورك، في رأس لائحة الشخصيات الاقل ذوقا في اختيار ملابسهم، ووصف الدوقة الاميرة سارة بأنها «ابنة مزرعة»!

ويقوم بلاكويل سنويا بوضع لائحة باسماء الشخصيات الاقل اناقة وذوقا. وقال في مقابلة مع مجلة «وومنز اون»، ان حالة دوقة يورك «ميؤوس منها»! وكان وصف مشيتها في السابق بأنها تشبه مشية «بطة عرجاء»! اما الاميرة مارغريت فحالتها ميؤوس منها بشكل كبير، لدرجة انه قرر عدم شملها ضمن لائحة الشخصيات الـ (٢٩) التي ستنشر في الشهر المقبل.

ولم يغفل بلاكويل في انتقاداته الملكة الام والملكة اليزابيت، الا انه عدد بعض الاستثناءات في العائلة المالكة البريطانية اذ اعاد الاعتبار الى الاميرة ديانا واشاد بذوق زوجها، ولي العهد، الامير تشارلز.

اخيرا اكد بلاكويل ان الامير ادوارد، الابن الاصغر للملكة اليزابيت، يعد بالكثير في مجال الاناقة. وقال انه لا يبدو متاثرا بقلة الذوق السائدة في اوساط العائلة المالكة..

اما لهذه الآفة من آخر

# الجراد يغزو صعيد مصر

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان فرق مكافحة الجراد تمكنت في نهاية الاسبوع الفائت من القضاء على ستة اسراب من الجراد الجوال، سجل ظهورها في مناطق عدة جنوب الصحراء الشرقية.

ونقلت الوكالة عن المسؤول عن مكافحة الجراد في صعيد مصر، عبد المنعم الراوي، ان فرق المكافحة عملت ارضا وجوا. واشار الى ان اجراءات صارمة اتخذت لتجنب ظهور اي اسراب جراد جديدة في هذه المناطق.

وكان برنامج الامم المتحدة للتنمية نظم خلال الايام الاخيرة في القاهرة ندوة اقليمية حول مكافحة الجراد الجوال. ودعت الندوة المنظمات الدولية الى مواصلة تقديم المساعدة الى الدول التي تجتاحه اسراب الجراد.

# .. ويعيث فسادا في جنوب الاردن

عمان ـ و. ص. ف ـ غزت الاردن في نهاية الاسبوع الماضي اسراب اولى من الجراد الجوال، حجم كل سرب منها ثلاثة كيلومترات مربعة.

وأوضح مدير عام وزارة الزراعة الاردنية، سالم اللوزي، ان اسراب الجراد غزت مناطق السحاب الاسمر المتاخمة للمملكة العربية السعودية والمدورة الواقعة ايضا جنوب الاردن.

واضاف ان (١٢) فريقا لمكافحة الجراد زودوا مواد مضادة للحشرات ومعدات خاصة ارسلوا الى المكان على الفور.

وقال انه تم انشاء غرفة عمليات في وزارة الزراعة لتأمين التنسيق بين فرق المكافحة والقوات المسلحة البرية والجوية وقوات الامن وحرس الحدود في عمليات المكافحة.

واشار اللوزي الى ان الوزارة طلبت من الدول العربية والدول الصديقة ومنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة تقديم مساعدة للاردن.

وكان الاردن اطلق في الاسبوع الماضي نداء للمساعدة الدولية من اجل تنظيم حملة لمكافحة غزو للجراد قد تتعرض له اراضيه.

وكان وزير الزراعة، مروان الحمود، الذي اجرى اتصالات مع الممثلين عن الدول الغربية وعن صناديق التنمية الدولية في عمان، اوضح ان الاردن قادرة على تكريس (٨٣٤) الف دولار لهذه العملية التي تقدر كلفتها بـ (٢،٤) مليون دولار.

ومن المفترض ان يستخدم هذا المبلغ بشكل خاص لشراء مواد لمكافحة الجراد واجهزة لرشها وطائرات استطلاع وجهاز اتصالات خاص ولتغطية كلفة الخبراء.

هذا وعلم من مصدر مأذون، ان الاردن تمكن يوم الاحد الفائت من ابادة احد اسراب الجراد الجوال الذي اجتاح جنوب البلاد.

واوضح المصدر ان فرق مكافحة الجراد التي ارسلت الى منطقتي السحاب والمدورة تواصل جهودها لابادة بقية الاسراب.

وعلم ايضا ان كندا تبرعت بمبلغ (٤٥) الف دولار، بينما قدمت الكويت اعانة في شكل طنين من مبيدات الحشرات.

وصرح السفير السعودي في عمان محمد العيسى للصحافيين، ان بلاده التي تكافح غزو الجراد على جبهة طولها الف و ٢٠٠ كم، «مستعدة لتقديم اي مساعدة يحتاجها الاردن».

يذكر ان آخر غزو للجراد الجوال، اجتاح الاردن في مطلع الخمسينات، أتلف كامل محاصيل البلاد الزراعية تقريبا.

## الدنيا تضحك، وانت...!

□ نكتة بلجيكية

ماذا يقول البلجيكي الذي يزور متحف اللوفر عندما يشاهد تمثال فينوس دوميلو المقطوعة الذراع؟

ـ ينبغي ان اتوقف عن قضم اظافري!

## على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٨/١٢/٢٨

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ المسلسل الوثائقي «أماكن ساحرة»، وحلقة اليوم مخصصة لمدينة المكسيك
١٩،٠٠ ـ البرنامج الادبي «ابداع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠،٠٢ ـ البرنامج المحلي «من جيل الى جيل»
٢٠،٣٠ ـ برنامج علمي طبي
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ «... كيد»
٢٢،٠٥ ـ الفيلم السينمائي السويدي «رجل على السطح»
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية

## المرأة الكهربائية!

● بكين ـ و. ص. ف ـ نقلت مؤخرا صحيفة «الشبيبة» الصينية، ان موظفة صينية تدعى ليو ينغ، مصابة بعارض غريب.. ذلك ان جسدها يولد شحنات كهربائية تصل الى مئة فولت، الامر الذي لم يسهل مهمة الاطباء المكلفين الاعتناء بها!!

في تشرين الثاني الماضي توعكت ليو (٣٥ سنة)، وبدأت تشعر بضيق شديد. وحسب الصحيفة تلقت الممرضات اللواتي لمسن جسدها شحنات كهربائية قوية، وتمكن كهربائي من قياس قوة الشحنة التي بلغت مئة فولت على ساعته الكهربائية!

واجرى الاطباء اختبارا بواسطة قلم كهربائي تبين لهم ان الشريط الكهربائي داخل القلم كان يميل الى الاحمرار فور ملامسة جسدها!!

والظاهرة تتوقف عندما تمشي، لكنها تعاودها فور اتصالها بمادة موصلة فتتلقى هي الشحنة الكهربائية.

وتعنى السيدة بنفسها عبر القيام بتمارين «جيغونغ»، وهو فن صيني قديم، حسب الصحيفة، التي اوضحت ان ذاكرتها خفت قليلا منذ بروز هذه الظاهرة!

## رابطة التشكيليين الفلسطينيين تواصل نشاطاتها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ المعرض الحادي عشر لرابطة التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع، والذي افتتح في قاعة «الحكواتي» في السادس عشر من الشهر الجاري، كان مسك الختام في انشطة الرابطة المتنوعة للعام ١٩٨٨. ولقد احتوى المعرض على حوالي ستين عملا، توزعت بين الزيتيات والاكريليك والحبر الصيني والالوان المائية والخزف والنحاس.. وشارك في المعرض حوالي عشرين فنانا من الضفة والقطاع.

وكانت الاعمال الابداعية جميعها من وحي الانتفاضة والسلام العادل وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته الوطنية المستقلة.

هذا وتستعد رابطة التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع لمتابعة برامجها للعام ١٩٨٩، والتي تتضمن العديد من الفعاليات مثل المعارض والدورات الفنية. كما تستعد الرابطة لتوسيع صفوفها للقيام بالمهام الملقاة على عاتقها. وقد صرح الفنانون الفلسطينيون بان وحدة الحركة التشكيلية تشكل الضمانة الاكيدة لنجاح البرامج المستقبلية.

## تنويه الى مصلحة الضرائب المحلية

● ثمة تقليد متبع في المانيا الغربية يقضي بالتسامح في مناسبة عيد الميلاد.. وهذا التقليد يصل لدى مصلحة الضرائب الى حد الهدنة، فتظهر الحلم والليونة تجاه المكلفين. وتتغاضى عن مطالبتهم بالمستحقات، ويذهب الامر بالمصلحة الى عدم ارسال اوراق الضرائب لفترة اعياد الميلاد ورأس السنة. وهي بذلك تحترم تقليدا متبعا من سنوات يقضي بعدم افساد اجواء الاعياد.. بإرسال انذارات الاستحقاق او اشعارات التعجيل..

ترى ما رأي مصلحة الضرائب في بلادنا!!

## حكايات من تراثنا العربي

### المرق

قيل لاعرابي: ما اسم المرق عندكم؟
قال: السخين
قال: فاذا برد؟
قال: لا ندعه حتى يبرد.





# صندوق العجب

## □ غضب على حلاقه فاخرج مسدسه وارداه قتيلا!

● دينفر (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ أعلنت شرطة دينفر في ولاية كولورادو الامريكية يوم الاحد الاسبق ان رجلا غاضبا عن قصة شعره قتل حلاقه!!

واوضحت الشرطة ان الحلاق واسمه روبرت ويليس قتل يوم السبت الاسبق بمسدس اوتوماتيكي من قبل شخص قص له شعره في وقت سابق من اليوم نفسه. ولاذ المجرم بالفرار بعد قتل الحلاق..

وروى شاهد عيان ان ويليس اظهر تصرفا غريبا عندما كان يحلق شعر زبونه فتخاصم الرجلان بعد انتهاء عملية قص الشعر.

وبعد رحيل الزبون المزعج قال الحلاق لزبائنه الاخرين انه يخشى ان يكون من المدمنين على المخدرات ويعود الى محله بنوايا سيئة. ولم يتردد الحلاق حتى في الاتصال بالشرطة لاشعارها بتخوفاته.

وقال شهود اخرون ان الزبون القاتل غادر الصالون حليق الرأس تماما وفيه ندبة طويلة اثر جرح قديم اصيب به قبل مجيئه الى الحلاق.

## □ صراع حتى الموت بين فلاح وثعبان!

● ابيدجان ـ و. ص. ف ـ نقلت صحيفة «ايفوار سوار» في ابيدجان مؤخرا، ان فلاحا شابا تمكن بعد صراع طويل من التغلب على ثعبان ضخم طوله ٥،٢٠ امتار وقطره ٣٢ سم، هاجمه في الغابة..

وقصد نوربير كونان كوامي (٢٥ عاما)، وهو من قرية تقع على مسافة ١٥٠ كم شمال أبيدجان، ارضه باكرا في الصباح برفقة كلبه لتفقد افخاخ نصبها عندما انقض عليه الثعبان فلسعه والتف حوله.

وهوى الفلاح الشاب ارضا وسقط ساطوره من يده. وبدأت عندها مبارزة بدون رحمة بين الرجل والثعبان رافقها نباح الكلب الخائف والعاجز عن التدخل. وتمكن نوربير كونان كوامي خلال المجابهة الوحشية التي ظلت نتيجتها لفترة طويلة غير معروفة من اخراج احد ذراعية بجهد كبير من قبضة الثعبان فالتقط الساطور وصرعه اخيرا..

وعاد الشاب بعد ذلك مرهقا وجريحا الى قريته جارا خلفه الثعبان. ونقي احتفالا جديرا بالابطال ونقل الى المستوصف حيث تم احصاء (٢٦) لسعة عميقة على جسده. لكن من حسن حظه ان الثعبان لم يكن ساما..

## افتتاح اعمال اللجنة الوزارية لعربسات في دمشق

● دمشق ـ و. ص. ف ـ علم ان اللجنة الوزارية لعربسات (المنظمة العربية للاتصالات بالاقمار الصناعية التي انشئت عام ١٩٧٦) افتتحت اعمالها في مطلع الاسبوع الفائت، في دمشق.

وتضم هذه اللجنة التي شكلتها في نيسان الماضي الجمعية العمومية الحادية عشرة لعربسات في دمشق، وزراء الاتصالات السوري والاردني والسعودي والتونسي والليبي والمغربي.

وعلم ان اللقاء المغلق الاول خصص لبحث جدول الاعمال وخاصة ميزانية عربسات واطالة عمر الاقمار الصناعية وقمر «التجسس» الذي اطلقته اسرائيل، اضافة الى مشروع لتعديل اتفاق عربسات.

وقال المصدر نفسه ان قمرين لعربسات اطلقا في شباط ١٩٨٥ وفي حزيران ١٩٨٦، ويسيران حاليا في مدارهما. وقد قامت بصنعهما شركة «ايروسباسيال» الفرنسية التي عقدت المنظمة معها اتفاقا لتطوير وصناعة الاقمار الصناعية سنة ١٩٨١. ويوجد قمر ثالث سلم في اذار ١٩٨٧ الا انه لم يعمل بعد.

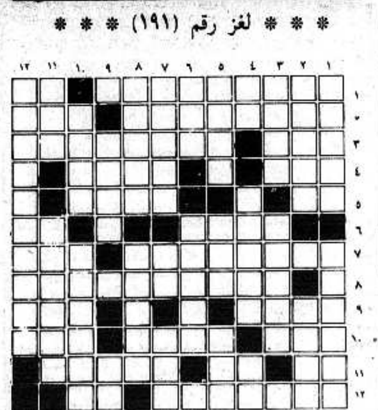
وقد تكلف القمران العاملان حاليا ١٣٤ مليون دولار، وبلغت نفقات المنظمة التي يقدر رأس مالها بـ ١٦٨ مليون دولار، نحو ٢٨٠ مليون دولار منذ انشائها. والممولون الرئيسيون للمنظمة هم المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر وليبيا.





## كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩١) * * *



● اعداد: نهيل وهديل محمد علي حيادري ـ سخنين ●

افقي:

١ ـ عذاء عربي شهير ـ طائر خرافي
٢ ـ مطرب مصري ـ حمار
٣ ـ حرف مكرر ـ الاسم الثاني لرئيس تحرير صحيفة «الطليعة»
٤ ـ يرتديه المحارب ـ ساندا
٥ ـ متماثلان ـ علم مؤنث
٦ ـ مطربة اردنية ـ احصل على (مجزومة)
٧ ـ ملكة مصرية شهيرة ـ الآن (بالانجليزية)
٨ ـ من آثار الفراعنة + تقارب
٩ ـ من الحبوب ـ حزني
١٠ ـ بغض ـ حيوان اليف ـ يفرح
١١ ـ اسم موصول ـ فحص ـ أقامر (معكوسة)
١٢ ـ عالم فيزيائي معروف ـ الاسم الثاني لكاتب ايرلندي ساخر (معكوسة)

عمودي:

١ ـ سرور ـ دولة امريكية (غير معرفة ومعكوسة) + حرف علة
٢ ـ بناية ـ من النباتات
٣ ـ قلم ـ مهنة الساسة
٤ ـ حب (معكوسة) ـ الخيال الكاذب ـ كثير
٥ ـ لاتمون ـ شعر الجمل ـ شعوري
٦ ـ مصيبة ـ أجاور
٧ ـ دولة اسيوية (غير معرفة) ـ علقم (معكوسة) ـ عكس جن
٨ ـ مدينة محلية ـ عاصمة اسيا الصغرى
٩ ـ جدول ـ حرف عطف
١٠ ـ من الاشهر الهجرية ـ ممثلة مصرية (معكوسة)
١١ ـ هاج (معكوسة) ـ مطربة مصرية راحلة (معكوسة)
١٢ ـ قائد فلسطيني راحل

* * * حل لغز رقم (١٩٠) * * *

افقي:

١ ـ حسن ـ وشى
٢ ـ هد ـ وهج
٣ ـ آذار + نعيمة
٤ ـ نهم ـ سمك
٥ ـ بدن ـ مات
٦ ـ أجل ـ رل
٧ ـ أبو النواس
٨ ـ بهو ـ لوف
٩ ـ غدر ـ قدر

عمودي:

١ ـ شأن ـ شاب
٢ ـ ذهب ـ بهر
٣ ـ سهام داوود
٤ ـ نمر ـ نجا
٥ ـ دنس ـ ل ل ل
٦ ـ عمم ـ نوق
٧ ـ شويكار + وفد
٨ ـ أهم ـ تلا
٩ ـ جهز ـ آسن

# أكثر أيام السنة برودة في البلاد!

● الاحوال الجوية السيئة تشمل دول الشرق الاوسط وتؤدي الى وقوع ضحايا بشرية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمرت الاحوال الجوية السيئة، امس الثلاثاء (١٢/٢٧)، في دول الشرق الاوسط. وفي اسرائيل اعتبر امس وامس الاول من اكثر ايام السنة برودة وانخفضت درجات الحرارة الى درجة مئوية واحدة تحت الصفر في المناطق الشمالية من البلاد والى درجة واحدة فوق الصفر في القدس حيث تساقطت الثلوج. وسجلت فيضانات في منطقة النقب.

هذا، ولقي ١٤ شخصا مصرعهم يومي الاحد والاثنين الماضيين في مصر على اثر امطار غزيرة في حين ظل ميناء الاسكندرية مغلقا لليوم الثالث على التوالي.

ومن بين الضحايا اب وبناته الثلاث ماتوا غرقا على اثر سقوط سيارتهم في مجرى مائي في القاهرة.

ولقي عامل مصرعه مصعوقا بالتيار الكهربائي في حلوان بسبب مولد كهربائي مبلل بمياه الامطار في حين قتل شخص اخر في انهيار منزل قديم في احد احياء القاهرة.

وكان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم، يوم الاحد الماضي، في انهيار منزلين بسبب الامطار.

وفي لبنان يتساقط الثلج منذ يوم الاحد ١٢/٢٥ مما اسفر عن عزل مختلف المناطق. ويوم الاثنين ١٢/٢٦ تساقط الثلج على المناطق المرتفعة، اعتبارا من ٧٥٠ مترا فوق سطح البحر، وكانت معظم الطرق المؤدية الى الجبل مقطوعة.

وتراوحت الحرارة امس الثلاثاء، بين ست درجات تحت الصفر و (٣) درجات في الجبل. وادت الرياح الى قطع خيوط الضغط العالي مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي في مناطق عديدة.

وفي الاردن هبت عاصفة ثلجية ليلة الاثنين/الثلاثاء. وذكرت اجهزة الرصد الجوي، ان متوسط درجة الحرارة صفر. وغطت طبقة من الثلج بكثافة (١٠) سم المرتفعات ومن بينها تلال عمان حيث توجد الاحياء السكنية.

وقررت وزارة التربية ارجاء امتحانات التوجيهي، التي كان من المقرر ان تبدأ امس. واغلقت المدارس وكليات الجامعة الاردنية ابوابها اليوم ذاته.

وفي قبرص تحسن الطقس بعد عطلة نهاية الاسبوع وشهدت طقسا باردا وامطارا وانخفضت خلالها الحرارة في الجبل الى درجتين تحت الصفر وفي نيقوسيا الى درجتين فوق الصفر.

وتتساقط امطار غزيرة وثلوج منذ اسبوع على شمال العراق حيث تبلغ الحرارة ست درجات تحت الصفر. وتهطل الامطار بغزارة في بغداد كذلك.

وفي سوريا يتساقط الثلج والامطار وينتظر ان تستمر العاصفة حتى اليوم الاربعاء ١٢/٢٩، على الاقل حسب اجهزة الرصد الجوي. وكان الثلج تساقط يوم الاثنين على دمشق وجنوب البلاد.

وادت الامطار الى رفع منسوب المياه في السدود واصبح السير صعبا على الطرق.

وفي السعودية سقطت امطار غزيرة خلال الايام الاربعة الاخيرة في الشمال وبصفة خاصة في تبوك وكذلك امطار خفيفة على القطاعين الاوسط والجنوبي.

وفي البحرين سقطت امطار خفيفة ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية لاول مرة منذ بداية الشتاء.

## محمد عبد الكريم منصور ـ في الخمسين من عمره

● الطيرة ـ في هذه الايام يصل الرفيق محمد عبد الكريم منصور الـ ٥٠ من عمره. وفي هذه المناسبة يرفع رفاقه في الطيرة ومنطقة المثلث اعمق التهاني واصدق التمنيات له ولاسرته بطول العمر واستمرار العطاء في خدمة شعبه وحزبه وذويه.

ولد الرفيق محمد عبد الكريم منصور في الطيرة وتعلم في مدارسها خلال جميع مراحل تعليمه الابتدائي والاعدادي والثانوي. في عام ١٩٦١ كان يشتغل معلما في مدارس مضارب عرب النقب. وفي عام ١٩٦٢ كلفه الحزب مع بعض زملائه بالعمل لانتخابات المعلمين لصالح قائمة المعلمين الدمقراطيين وقام بعمله بعلنية وتواضع وتفان. وفي صيف العام نفسه ـ اواخر ايار ١٩٦٢ ـ تلقى رسالة فصل من العمل في التعليم. ومنذ ذلك الحين عاد الى بلده الطيرة ووقف في الصفوف الاولى لقيادة فرع حزبنا في البلدة. حيث كان ممثلا للحزب في المجلس المحلي مرتين. اولاهما قبل قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والثانية في الانتخابات الاخيرة وهو ما زال حتى يومنا هذا عضوا في مجلس الطيرة المحلي عن الجبهة.

والرفيق محمد عبد الكريم يشغل منصب سكرتير فرع الحزب في الطيرة وعضو سكرتارية المنطقة الحزبية في المثلث ورئيس جمعية «المحصول» التعاونية في الطيرة.

والمعروف عن الرفيق محمد عبد الكريم منصور شعبيته وتواضعه واستعداده للعطاء المتواصل في كل ما يتعلق بقضايا الحزب والجماهير ومعارك الكفاح الشعبية.

ان رفاق الحزب واعضاء الجبهة الدمقراطية في الطيرة ومنطقة المثلث، يتمنون للرفيق دوام الصحة واستمرار مسيرة العطاء والعمر المديد.

## ندوة اسرائيلية ـ فلسطينية في جامعة تل ابيب من اجل التفاوض مع م.ت.ف

● تل ابيب، يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت حركة السلام الجامعية «الى هنا» (تضم محاضرين من جامعة تل ابيب)، مساء امس، ندوة تحت عنوان «من الانتفاضة الى مفاوضات سلام مع م.ت.ف» اشتركت فيها شخصيات اسرائيلية وفلسطينية من المناطق المحتلة.

افتتح الامسية البروفيسور اوريئيل سيمون من كلية «التوراة» في جامعة بار ايلان ومن مؤسسي حركة «عوز لشالوم».

وتلاه د. خليل محشي من رام الله، الذي دعا الى احراز حل على اساس «دولتين لشعبين» وطالب حكومة اسرائيل بمفاوضة م.ت.ف، ممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والوحيد.

ثم تكلم موشيه عميراف، عضو مركز حركة «حيروت» سابقا، الذي كان التقى في القاهرة الاسبوع الماضي مندوب م.ت.ف في الامم المتحدة، زهدي الطرزي، الذي اكد ان طريق التسوية الوحيد يمر عبر التفاوض مع م.ت.ف.

وتكلم بعده البروفيسور شاؤول فريدلندر فدعا الى التحرر من عقدة الخوف من التفاوض مع م.ت.ف.

وكان اخر المتكلمين البروفيسور البرت اغازريان، الناطق بلسان جامعة بير زيت، الذي قال «اذا انتصرنا فسننتصر سوية واذا خسرنا فسنخسر سوية»! واوضح ان الانتفاضة ليست ضد اسرائيل وانما ضد الاحتلال الاسرائيلي.

## داود كوهين (أبو حقي) ـ كلمة رثاء في ذكرى شهر على رحيله

● وقع علينا نبأ وفاتك يا ابا حقي وانت في الغربة وقوع الصاعقة. عرفناك يا داود رفيقا وصديقا عزيزا. عرفنا بك تلك النفس النقية الابية التي نذرتها لحب الناس والبشر جميعا. عرفنا بك الانسان الواسع الافق، العاشق للمعرفة والعلم والذي لم يبحث من عمله اليومي الا لقمة العيش وتربية الاولاد. اما محور حياتك فكان العلم ممزوجا بالنضال، المعرفة والفلسفة ومزاولة تطبيقها.

والله يا داود عندما سئلت عن سنك بعد وفاتك اجبت انه تجاوز الستين طبعا وعندما قرأت سنك الحقيقي في جريدة «الاتحاد» اخذني العجب، كم كان عمر هذا الرجل عندما كان يناقشني في مختلف المواضيع التاريخية والفلسفية؟ كنت تبني بيمناك بيوتا للناس، وفي يسارك كتاب ابن خلدون والفارابي وغيرهما.

ولقد ترك ذهابك فراغا يا داود وان جئنا نعزي بعدك اختنا كلير، نقول لها الذي خلف ما مات، فلنا في حقي ويوري وميلو خير خلف لخير سلف. سيبقى ما خلفته لنا من ذخيرة علمية نبراسا. اما قبرك بجانب معلمنا كارل ماركس فسيكون لنا مزارا.

● موسى حوري ●

خلال نقاش على اقتراح تعديل قانون المتقاعدين

## النائب بيطون يطالب الحكومة بالتخلي عن سياستها الفئوية وحماية مصالح الفقراء والضعفاء

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست، امس الثلاثاء، اقتراح تعديل قانون المتقاعدين من موظفي الدولة وعدم ضم قسم منهم (موظفو السلطات المحلية والمؤسسات الرطنية وغيرهم والبالغ عددهم ٧٠ الف موظف) الى اتفاقية الاجور.

● شارلي بيطون ●

واشترك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب شارلي بيطون الذي انتقد بشدة اقتراح تعديل القانون حيث قال: «اننا نرى بهذا المستند الازرق (اقتراح قانون مقدم من الحكومة) اقتراح قانون للسلب لا غيره. واضاف ان هذا الاقتراح هو سخرية حقيقية وانه استغلال لمن ليس له سند في الحكومة، هذه الحكومة التي تنشغل اليوم بالاجماع الكلي على ضحية اضافية هي المتقاعدين بينما هي نفسها ستغطي ديون مؤسسات كتلة أغودات يسرائيل المؤتلفة معها وهي نفسها التي بذرت اموالا طائلة لتمويل الانتخابات.

وقال ايضا: «ان المتقاعدين هم الوجبة الاولى فقط، حيث ستتناول الحكومة الائتلافية وتلتهم من على طاولتها عظام طبقات اخرى من الشعب، ليس لها تمثيل في الحكومة. انني ارى في القائمة: مدن التطوير ومخصصات التأمين الوطني والجامعات والتربية وغيرها وفي راس القائمة المواطنون العرب».

هذا وانتقد النائب بيطون هذا التوجه الفئوي للحكومة الجديدة التي تغذي احزاب الائتلاف وخصوصا الاحزاب المتدينة على حساب اموال المواطنين.

هذا وقد تساءل النائب بيطون عما «اذا كان هذا الاقتراح سيطرح على جدول اعمال الكنيست لو تخطت قائمة المتقاعدين نسبة الحسم ومثلت بالكنيست الثانية عشرة بمقعدين او اكثر. واصبح وزنها حاسما بالنسبة للائتلاف الحكومي»؟.

ودعا النائب بيطون الى التصويت ضد الاقتراح لما فيه من تمييز واضح ضد الجماهير الفقيرة والضعيفة.

هذا وقد صوتت اغلبية اعضاء الكنيست مع الاقتراح.

## رياضة

● أسعد تلحمي ●

في الدرجة الثانية:

### تعادل خارجي لشفاعمرو

* هـ. كرميئيل ـ مـ. ابناء شفاعمرو صفر:صفر *

● ملعب كرميئيل ● ١٠٠ متفرج ● الحكم: ازولاي ● رفعات ركنية: ٢:٣ لصالح شفاعمرو ● مستوى الاداء: متوسط.

مباراة متوسطة ابداها فريق ابناء شفاعمرو ضد هبوعيل كرميئيل. مجريات اللعب في اغلب اوقات المباراة كانت لصالح شفاعمرو الا ان هجوم شفاعمرو اهدر الفرص الواحدة تلو الاخرى وكان باستطاعة الشفاعمريين في الدقائق ٢٣، ٣٦، ٦١، ٧٢، ٧٥ احراز الاهداف الا ان عدم التركيز والتسرع بالتسديد، حالا دون ذلك لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي صفر:صفر.

* تركيب مكابي ابناء شفاعمرو: ممدوح ذياب، صبحي يوسفين، كايد خازم، جمال السعدي، نبيل ارملي، قاسم خطيب، شاؤول يحزقيل، جمال عطاريه، آيختر، سامر نفاع واحمد ابو الفول.

### تقديم موعد مباراة الجمعية ـ كريات شمونة

● استجابت ادارة فريق هبوعيل كريات شمونة لطلب الجمعية بتقديم المباراة بينهما والتي ستكون افتتاح مباريات جولة الاياب. حيث كان مقررا اجراء المباراة بتاريخ ١٩٨٩/١/١. ولكن بسبب الاعياد طلبت ادارة فريق الجمعية تقديم موعد المباراة الى ١٩٨٨/١٢/٢٩. وستجري المباراة فعلا يوم الخميس (غدا) في كريات شمونة.

### اليوم، لقاء الاخاء ـ مكابي نتانيا

● يجري في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء، في الملعب البلدي في الناصرة اللقاء الودي بين مكابي اخاء الناصرة، متصدر اللائحة الشمالية في الدرجة الاولى وبين مكابي نتانيا من فرق القمة في الدرجة الممتازة.

ويعزز صفوف الفريق النصراوي نجم الكرة زاهي ارملي. وتأمل الادارة النصراوية حضور جمهور كبير يدر دخلا على صندوق الفريق ويدعم الفريق في المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية.

### اللد ـ طمرة في كريات اتا

● يلعب مكابي طمرة مباراته البيتية القادمة امام هبوعيل اللد يوم الجمعة القادم في ملعب كريات اتا بعد ان تبين، على حد اقوال الادارة الطمراوية، ان المباريات البيتية السابقة التي جرت في شفاعمرو لم تدر الدخل المتوخى خاصة وان مئات دخلوا دون ان يدفعوا بدل البطاقات!

## اليوم ـ اضراب شامل في انحاء دولة

■ تتمة من صفحة١ ■

ونقل المصاب الى مستشفى «الاتحاد» ومنه الى مستشفى العيون في القدس. ويخشى ان يفقد عينه.

وداهم رجال الضريبة والجمارك عددا من المحلات التجارية والصيدليات في مركز مدينة نابلس التجاري وطلبوا من اصحابها ابراز الرخص وحققوا معهم حول تسديد الضرائب.

كذلك قام جنود الاحتلال نقطة مراقبة على سطح منزل المواطن عبد الله الشحيري في شارع «السكة». وسرعان ما تعرضت النقطة للرشق بالحجارة. ويعتقد ان احد الجنود اصيب بحجر، بدليل ان سيارة عسكرية هرعت الى المكان ونقلته على وجه السرعة.

وفي مدينة البيرة وقعت اشتباكات اطلق خلالها الجنود الرصاص. فاصيب عبد الصمد (٢٢ عاما) برصاصتين في العنق والفخذ وحالته متوسطة.

وفي القدس المحتلة رشق المتظاهرون عددا من سيارات الباص الاسرائيلية بالحجارة. وفي باب العامود داهم افراد الشرطة منطقة الكراجات القديمة واحتجزوا ستة طلاب، بعد انزالهم من الباصات، واقتادوهم الى معتقل المسكوبية بحجة رشق الحجارة. ومنعت قوات الشرطة الباصات العربية من دخول الكراج. ونفس افرادها اطارات العديد من السيارات في منطقة المصرارة.

● قطاع غزة ●

شهد مخيم خانيونس ومدينة خانيونس وقرية بني سهيلة ومخيم النصيرات، يوم امس، مظاهرات حاشدة وصدامات مع قوات الاحتلال اطلق خلالها الجنود الرصاص بشكل مباشر واصابوا العديد من المواطنين.

واصيب في مخيم النصيرات كل من: عبد الموجود ابو حسن (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن ونزيف في الوريد) ومحمد سمير صالحة (١٦ ـ رصاصة في الركبة اليمنى) ونجاح الاشرم (١٥ ـ في الساعد الايمن) ورامي ابو طاحون (١٤ عاما ـ في الساق اليمنى) ومحمد علوي (١٧ عاما ـ في الركبة اليمنى) ومحمد عويضة (٢٠ ـ في الفخذ الايمن) واحمد بدوان (١٤ ـ في الفخذ الايمن) ومحمد عواد (١٥ ـ برصاصتين في الصدر والذقن).

كما اصيب خليل ابو دراز (١٧، خانيونس ـ رصاصة في الركبة اليمنى) ورامي خالد الحاج يوسف (١٢، خانيونس رصاصة في العضو التناسلي) واشرف بركة (١٥، بني سهيلة ـ رصاصة في الحوض).

ووقعت مواجهات في رفح اصيب خلالها جمال يوسف عاشور (١٧ ـ رصاصة في الصدر) واصيب طارق غازي مشتهى (١٤، من مدينة غزة) بكسرين في الساق اليمنى.

## بعد دعوة مختلف الفصائل

■ تتمة من صفحة١ ■

واشارت اللجنة التنفيذية الى لقاء رئيسها، ياسر عرفات، بقداسة البابا يوحنا بولس الثاني، الاسبوع الماضي، وقالت «انها تعبر عن تأثرها العميق بالمعنى الروحي والسياسي لهذا اللقاء ولتأييد قداسة البابا لحقوق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة». واعتبرت هذا الموقف دعما من الفاتيكان لشعب ارض الانبياء.

واكدت اللجنة اعتزازها بالنجاحات السياسية الكبرى، التي حققتها المنظمة على الصعيد العالمي، وقالت في هذا الصدد: «ان انتقال الجمعية العمومية للامم المتحدة من نيويورك الى جنيف للاستماع الى صوت الحرية الفلسطينية له مغزى عميق الدلالة، عبر عن كثافة الاعتراف العالمي بحق الشعب الفلسطيني في انشاء دولته المستقلة على ترابه الوطني».

واوضحت ان التجاوب العالمي مع الحقوق الوطنية الفلسطينية قد فتح افاقا واسعة امام الانتفاضة الشعبية البطولية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، التي عقدت العزم على الاستمرار والتصاعد حتى انهاء الاحتلال البغيض وتمكين الشعب الفلسطيني من بناء دولته المستقلة.

وحيت اللجنة التنفيذية، اخيرا، التسعين دولة، التي اعترفت رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني خلال دورته التاسعة عشرة في الجزائر.

## المغرب واسبانيا يبحثان بناء جسر

■ تتمة من صفحة١ ■

اقوى.

وقال الملك الحسن انه يجب ان تبحث بجدية فوائد ربط قارتي اوروبا وافريقيا.

ومن شأن هذا الجسر ان يدعم علاقات المغرب الاقتصادية مع اسبانيا واعضاء المجموعة الاوروبية الاخرين البالغ عددهم ١١ دولة.

وقال مسؤولون مغاربة انه يترتب على بناء هذا الجسر ايضا جعل المغرب محورا لنظام نقل بري لخدمة التجارة والسياحة عبر الدول الاوروبية والعربية والافريقية.

ويتوقع ان يبدأ الجسر من مدينة رأس مالاباتا شرقي مدينة طنجة في المغرب وان يصل عبر المضيق الى مدينة بونت بالوما الواقعة على بعد حوالي عشرة كيلومترات غربي مدينة طريفة الاسبانية.

واتفقت لجنة مغربية ـ اسبانية مشتركة في اجتماع تم في الرباط في تشرين الاول الماضي على عقد مؤتمر عام ١٩٩٠ في المغرب بين الشخصيات القيادية في مجالي النقل والاعمال لبحث مشروع الجسر ووسائل تمويله.

## السفير السوفييتي في

■ تتمة من صفحة١ ■

ينتظر ان توضح اسرائيل موقفها واذا تم تخطي هذه الحواجز فان الاتحاد السوفييتي مستعد لاعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل». وشدد السفير على اهمية بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية كنقطة انطلاق لعقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط وحل مشاكل المنطقة.

واشار السفير السوفييتي الى انه لم يحدد بعد موعد جولة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، الى منطقة الشرق الاوسط وأن هناك اتصالات بهذا الخصوص عبر القنوات الدبلوماسية.

وفي حديث خاص مع مراسل صحيفة «هآرتس» نوه السفير الى لقاء سوفييتي ـ امريكي مرتقب سيكون في صلبه بحث مسألة التسلح في منطقة الشرق الاوسط.




## مبارك يشترط زيارة اسرائيل بموافقتها على المؤتمر

■ تتمة من صفحة١ ■

وكان احميتير ادلى بهذه التصريحات الى وكالة الصحافة الفرنسية، يوم الاثنين (١٢/٢٦). واضاف انه «ليس سرا على احد ان احتمال عقد قمة بين الرئيس المصري ورئيس الحكومة الاسرائيلية قد تم التطرق اليه خلال المحادثات التي جرت بين السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، ووزير الخارجية، موشيه آرنس».

وقال احميتير ان «شمير مستعد لادخال تعديلات طفيفة على اتفاقيات «كامب ديفيد» اذا بدا ذلك ضروريا واذا لم يتعارض مع مصالح اسرائيل». واعتبر ان «ادخال هذه «التعديلات» سيكون مقرونا «بطلب الملك الاردني حسين من اجل ان يتمكن من المشاركة في مفاوضات «السلام»». وفي الوقت نفسه اكد ان اتفاقيات «كامب ديفيد» المشؤومة «تبقى اساس اية تسوية «سلمية» في المنطقة» ـ على حد قوله!

وبينما تتحدث الصحف الاسرائيلية على لسان مساعدي رئيس الوزراء عن «خطة» شمير «السلمية» اكدت مصادر مقربة من شمير وآرنس، في الايام الاخيرة، ان مكتبي رئيس الحكومة ووزير الخارجية يعدان، الآن، لـ «هجمة اعلامية» في الولايات المتحدة والدول الاوروبية من اجل مواجهة منظمة التحرير الفلسطينية وفي محاولة لمنع «تدهور الموقف الامريكي والاوروبي» فيما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن المتوقع ان يسافر كل من يوسي بن اهرون، احد مستشاري رئيس الحكومة، وبنيامين نتنياهو، نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، في الايام القريبة، الى الولايات المتحدة بهدف «شرح الموقف الاسرائيلي من عملية السلام في المنطقة ومعارضة اسرائيل للتفاوض مع م. ت. ف».

وتجدر الاشارة الى ان «خطة» شمير «السلمية» ترتكز على اتفاقيات «كامب ديفيد» وتعارض عقد المؤتمر الدولي. وتتحدث «الخطة» عن تنفيذ «الحكم الذاتي» على مراحل في المناطق المحتلة. لكن «الخطة» المزمع الاعلان عنها في الاسابيع القادمة ترفض، رفضا قاطعا، اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) بالاضافة الى رفضها التفاوض مع م. ت. ف.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك عاد واكد في مقابلة مع صحيفة يابانية، يوم الاثنين (١٢/٢٦)، استعداده للقيام بزيارة الى اسرائيل «فيما اذا دعي لمثل هذه الزيارة». واشترط مبارك القدوم الى اسرائيل للتباحث حول «سبل تسوية القضية الفلسطينية» «عدم وضع اسرائيل شروطا» مسبقة لمثل هذه الزيارة. وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الثلاثاء)، ان مبارك قصد بـ «الشروط الاسرائيلية» تلك التي يتحدث عنها شمير والمتعلقة بتنفيذ «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة ومعارضة عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في برنامج «مساء جديد»، امس، ان مبارك يشترط القيام بزيارة الى اسرائيل بان توافق الاخيرة على «عقد المؤتمر الدولي للسلام».

واعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، امس الثلاثاء ١٢/٢٧ ، في تصريح صحفي ان الرئيس حسني مبارك مستعد للتوجه الى اسرائيل اذا وافقت على «فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف الوزير المصري ان مصر، التي اشارت منذ وقت طويل الى اهمية الحوار والاتصال بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، ستتابع جهودها بغية تحقيق مثل هذا اللقاء ولا سيما على ضوء مبادرة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بالاعتراف باسرائيل.

وبالمقابل اعرب شمير عن رفضه لـ «شروط» مبارك «المسبقة». وقال انه يؤيد اللقاء مع الرئيس المصري ولكن «بدون شروط»!

واعرب الرئيس الامريكي جورج بوش، في لقاء مع الصحفيين في ولاية تكساس حيث يمضي اجازة هناك لمدة اربعة ايام، عن تأييده لعقد لقاء بين مبارك وشمير. وقال انه «كلما زادت الاتصالات بين الزعيمين كان ذلك افضل». ولكنه اوضح ان الولايات المتحدة لن تقوم بـ «مبادرة سلام» في الوقت الحالي.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء)، ان اتصالات جرت بين الملك حسين والرئيس المصري مبارك مع الادارة الامريكية بهدف «عقد لقاء» بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

### ● عرفات: محاولات احياء «كامب ديفيد» مصيرها الفشل ●

● بغداد ـ الوكالات ـ رفض رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء ١٢/٢٧ ، اقتراحات رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، حول «مفاوضات بين اسرائيل ووفد اردني، فلسطيني برعاية القوتين العظميين».

وفي مؤتمر صحفي عقده في بغداد قال عرفات ان «محاولات شمير احياء اتفاقيات «كامب ديفيد» مصيرها الفشل» مضيفا «ان شمير يريد منحنا الحكم الذاتي الاداري ليستعيد بذلك التأييد الدولي غير ان مناوراته لم تعد تفيد في شيء، وليس من احد على استعداد للاستماع اليه لا في الشرق الاوسط ولا على الساحة الدولية».

ومن جهة اخرى اوضح عرفات ان الرئيس مبارك لم يتشاور معه قبل ان يقترح يوم الاحد ١٢/٢٥ ، زيارة اسرائيل لاحياء عملية السلام. وقال عرفات «ليست لدي تفاصيل هذا الاقتراح مع كل الاطراف وليس فقط مع اسرائيل لدفع عملية السلام الى الامام».

ووصف الزعيم الفلسطيني برنامج الحكومة الائتلافية الاسرائيلية بانه «معاد للسلام» مضيفا انه «يقول لا لمنظمة التحرير ولا للمؤتمر الدولي ولا لدولة فلسطينية». وانتقد بشدة زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس، الذي «اخفى وجهه الحقيقي المناهض للمؤتمر الدولي».

ومن جهة اخرى دعا عرفات الى استمرار الحوار بين منظمة التحرير وواشنطن. واعرب عن اعتقاده بان «شيئا لا يمكن ان يحدث في المنطقة دون موافقة الولايات المتحدة» معتبرا ان «اسرائيل تستمد قوتها من دعم الولايات المتحدة اللامحدود لها».

واوضح عرفات ان اول اتصال بين السفير الامريكي في تونس، روبرت بيللترو، ووفد من منظمة التحرير الفلسطينية اقتصر على تبادل وجهات النظر. وقال اخيرا ان المنظمة تعد وثيقة عمل لعرضها خلال الاجتماع المقبل الذي لم يتحدد موعده بعد.



الاربعاء ٢٨ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

إمعانا في برنامج تصفية السلطات المحلية العربية المنتخبة:

# وزير الداخلية يصدر أمرا بتأجيل الانتخابات لمجلسي البعنة ودير الأسد المحليين!

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقى مجلسا البعنة ودير الاسد، امس الاول الاثنين، امرا بتأجيل الانتخابات للمجلسين عن موعدها المقرر في ١٩٨٩/٢/٢٨ «للتاريخ يعين فيما بعد». كما جاء في امر التأجيل الموقع من عمرام قلعجي، حاكم لواء الشمال.

وجاء في الامر: «نعلن بهذا بانه وفقا لصلاحياته حسب البند ٥ (أ) من قانون السلطات المحلية (انتخابات) ـ ١٩٦٥، قرر وزير الداخلية بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٣، وبعد ان تبين له بان هناك ظروف خاصة تستوجب ذلك، تأجيل الانتخابات المقررة بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٨ لتاريخ يعين فيما بعد» (طبق الاصل).

أما ما هي هذه «الظروف الخاصة» فعلمها لدى منظمي برنامج تصفية المجالس المحلية المنتخبة.

وقد وصل هذا الامر بعد ان بدأ عمل مأمور الانتخابات للمجلسين وبعد ان عقدا جلسة لتثبيت اسماء كتلها واعضائها، اي نفذت الاجراء الاول تحضيرا للانتخابات (مجلس البعنة عقد جلسته مساء السبت ٨٨/١٢/٢٤ ومجلس دير الاسد مساء الاحد ١٩٨٨/١٢/٢٥).

واثار هذا الامر سخط جماهير القريتين حالما وصلتها انباؤه.

وهذا الامر عدا عن كونه اعتداء على حق جماهير القريتين بانتخاب سلطتها المحلية المستقلة في كل منها، فانه حلقة جديدة في سلسلة الاعتداءات على كيان السلطات المحلية العربية المنتخبة لاهداف سلطوية محلية وقطرية. فقبل البعنة ودير الاسد حرمت وزارة الداخلية اهالي قرى كفر ياسيف، ابو سنان، جديدة والمكر من حقها الاولي والدمقراطي هذا. ومن قبلها حلت مجلس مركز الجليل المنتخب واقامت بدله لجنة معينة. كما استثنت قرية كابول من الانتخابات حتى تبقي على اللجنة التي عينتها هناك منذ اكثر من سنة بعد ان حلت المجلس المحلي المنتخب.

باستثناء شمير:

## وزراء الحكومة يفقدون مقاعدهم الجلدية المريحة في الكنيست

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء)، ان الوزراء في حكومة يتسحاق شمير فقدوا مقاعدهم المريحة. وسيكتفون من الآن فصاعدا بكراس بسيطة في الكنيست.

واوضحت الصحيفة ان رئيس الكنيست قرر تخصيص كراسي بسيطة للوزراء من الان فصاعدا لحل مسألة ضيق المساحة الناجمة عن تحلق مجموعة كبيرة من الوزراء (هم حاليا ٢٦ وسيصيرون قريبا ٢٨) حول طاولة الحكومة في الكنيست.

وسيحتفظ رئيس الوزراء وحده بامتياز الجلوس على مقعد جلدي مريح.

## وكيل اللجنة الشعبية من اجل انتخابات في كابول يقدم استئنافا الى العليا

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ قدم وكيل اللجنة الشعبية من اجل انتخابات محلية في كابول، المحامي علي حمود، امس الثلاثاء ١٢/٢٧، استئنافا الى المحكمة العليا ضد قرار وزير الداخلية عدم تعيين مأمور انتخابات في كابول من اجل اجراء انتخابات في الموعد المقرر لجميع السلطات المحلية في البلاد.

واستند المحامي في الاستئناف الذي قدمه الى تجاهل الوزارة للرسائل التي وجهها الاعضاء الستة واللجنة الشعبية من اجل انتخابات محلية بهذا الخصوص.

هذا ومن المقرر ان تشكل المحكمة العليا في الايام القليلة القادمة لجنة مؤلفة من ثلاثة قضاة للبت في هذه القضية.

## رفع المساعدات الحكومية في اجرة السكن للمستحقين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت وزارة الاسكان رفع مساعداتها المالية في اجرة السكن للمستحقين والقادمين الجدد بنسبة ٢٥٪ اعتبارا من بداية السنة القادمة.

وستصبح قيمة هذه المساعدات في طبريا ويكنعام ويفنه وكرميئيل ونهريا وعكا وكريات ملاخي ١٩٠ شيكل شهريا وفي ايلات ٢١٠ شيكل لاصحاب الحد الادنى من نقاط الاستحقاق. اما من لديهم نقاط استحقاق ١٨٠٠ فما فوق فسيحصلون على ٢٦٠ شيكل وفي ايلات ٣٠٠ شيكل.

وفي حالات استثنائية ترتفع هذه المساعدات الى ٣٧٥ شيكل وفي ايلات ٤٣٠ شيكل.

## الكنيست تصادق على تعيين الوزراء ميلو وهامر وشاكي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست، امس الثلاثاء، على تعيين ثلاثة وزراء جدد في حكومة «الوحدة القومية» الجديدة ـ القديمة. الاول روني ميلو، وزير البيئة، إذ ان هذه الوزارة جديدة بدأت فعالياتها مع تشكيل الحكومة الجديدة. اما الوزيران الاخران فهما من حزب «المفدال»، الذي انضم الى الائتلاف ايضا، وتسلما وزارة الاديان (زبولون هامر) ومنصب وزير بلا وزارة (أفنير شاكي).

وقبل تصويت الكنيست جرى نقاش اكد ممثلو المعارضة، في سياقه، ان هذا التعيين وخصوصا وزير البيئة والوزير بلا وزارة هو تعيين زائد عن الحاجة وجاء فقط لخدمة اغراض الائتلاف الحكومي.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/٢٨، غائما جزئيا وتبقى درجات الحرارة منخفضة والطقس بارد اكثر من معدله السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٧° ● الاغوار الشمالية ـ ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٨° ● القدس وضواحيها ـ ٩° ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٦° ● النقب ـ ١٥° ● البحر الميت ـ ١٨° ● ايلات والعربة ـ ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٢/٢٧)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ١,٦٨٠٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٣,٠٢٨١ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٠,٩٤٦٢ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٢٧٧٠ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,١٢٢٢ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٢٥٩٢ ش.ج |
| ● للمسافرين ـ | ١,٩٥٠٠ ش.ج |
| ● «اسود» ـ | ١,٩ ـ ١,٩٢ ش.ج |



## اللجنة التنظيمية للكنيست تنتخب الجبهة في سبع لجان برلمانية

● الجبهة ترفض عضوية لجنة الاستيعاب البرلمانية وتطالب بعضوية لجنة المراقبة بدلا منها ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ انتخبت اللجنة المنظمة للكنيست في اجتماعها، امس (الثلاثاء)، أعضاء لجان الكنيست الحالية. وتم تمثيل كتلة الجبهة في سبع لجان برلمانية هي: الكنيست، الدستور والقانون والقضاء، العمل والرفاه الاجتماعي، الاقتصاد، الاستيعاب، الداخلية والمعارف والثقافة.

واستثنت اللجنة التنظيمية الجبهة من عضوية اللجان البرلمانية التالية: الخارجية و «الامن»، المالية، ومراقبة الدولة.

وصوتت الجبهة ضد الاقتراح القاضي بعدم اشراكها في اللجان البرلمانية الثلاث المذكورة اعلاه بينما صوت جميع اعضاء اللجنة التنظيمية الى جانب هذا الاقتراح.

هذا وترفض كتلة الجبهة اشراكها في عضوية لجنة الاستيعاب البرلمانية وتطالب بتحويلها الى لجنة المراقبة البرلمانية بدلا من الاستيعاب.

## الجبهة تطالب وزير الشرطة بوقف التحقيقات الاستفزازية مع حركة «يوجد حد»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالبت كتلة الجبهة، امس (الثلاثاء)، وزير الشرطة، حاييم بارليف، بوقف التحقيقات البوليسية التي تجريها «الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم» مع قادة حركة «يوجد حد» المناهضة للاحتلال، فورا. وجاء في البرقية التي بعثت بها الجبهة الى بارليف: «ان حركة «يوجد حد» ـ حركة سياسية شرعية ولذلك فان التحقيق معها يعتبر خطوة غير دمقراطية. ونطالب بوقف التحقيقات فورا».

وتجدر الاشارة الى ان «الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم» تجري منذ اكثر من شهرين تحقيقا ضد حركة «يوجد حد» بطلب من جهاز المخابرات العامة «الشباك» وذلك بتهمة «تحريض الجنود على عدم اطاعة الاوامر».

## مراقب بلدية تل ابيب ينتقد اهمال قسم الرفاه لقضايا المواطنين العرب في يافا

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقد مراقب بلدية تل ابيب شموئيل روفتشيك، في تقرير اعده لعام ٨٧ ـ ١٩٨٨. عمل البلدية بشكل عام وواقع اهمال قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية لقضايا المواطنين العرب في يافا بشكل خاص.

وكان روفتشيك عرض تقريره في جلسة البلدية، مؤخرا. ويتطرق التقرير الى الاداء الوظيفي في قسم الرفاه الاجتماعي في يافا منتقدا عمل القسم واهماله لمشاكل المواطنين العرب في يافا. واوضح تقرير مراقب البلدية انه بين كل ٥٨ عاملا في قسم الرفاه الاجتماعي هنالك ٣ عاملين عرب فقط.

وانتقد التقرير اسلوب معالجة مشاكل المواطنين العرب في يافا حيث اشار الى انعدام التقارير الصحيحة والوافية في البلدية حول عدد ووضع المعالجين العرب في القسم وانعدام التوجه الصحيح بهذا الخصوص.

وتكلم في الجلسة عضو البلدية مردخاي فيرشوفسكي (راتس)، من المعارضة، حيث هاجم رئيس البلدية بشدة على عدم اهتمامه بالحقائق التي جاءت في التقرير. وقال فيرشوفسكي موجها كلامه الى رئيس البلدية شلومو لاهط: «يحلو لرئيس البلدية مدح تقرير مراقب البلدية اذا لم يتعرض له شخصيا. ولكن عندما يتطرق التقرير الى عمل وتصرفات رئيس البلدية يدعي الاخير بأن التقرير غير صحيح». وطالب فيرشوفسكي بطرح التقرير على مراقب الدولة «لأنني ارى خطورة كبيرة في رد فعل رئيس البلدية بهذا الخصوص».

في اقتراح جبهوي مستعجل الى جدول اعمال الكنيست:

## ضربوها بوحشية والادارة المدنية «تتمنى لها الشفاء العاجل»!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب ماير فلنر في اقتراح الى جدول اعمال الكنيست، قدمه عن كتلة الجبهة، يوم الاثنين (١٢/٢٦)، باجراء نقاش مستعجل في الكنيست بشأن التعذيب الوحشي الذي تعرضت له السيدة رحمه حسون احمد، من مخيم الشاطىء، على ايدي جنديين والرسالة الوقحة التي بعثت بها الادارة المدنية للمعتدى عليها حيث تمنت لها «الشفاء العاجل».

ومما جاء في الاقتراح: «نشرت للسيدة رحمه حسون أحمد، وهي ام لخمسة اولاد، من مخيم الشاطىء، صورة تظهر فيها علامات التعذيب الوحشي جراء الضرب المبرح الذي تلقته على ايدي جنديين، احدهما من «حرس الحدود». وقد تم ضرب السيدة رحمة في عرض الشارع».

واشار الاقتراح الى ان الادارة المدنية بعثت برسالة وقحة الى السيدة رحمه كان مضمونها: «نتمنى لك الشفاء العاجل». كذلك اعلموها ان التحقيق في الاعتداء الوحشي لم يجر بعد!!

وطالب فلنر في الاقتراح بالبدء فورا بالتحقيق حول الحادث لمعرفة الجنود المعتدين ومعاقبتهم.

وماذا عن دولة اسرائيل؟...

## مجموعة من المستوطنين الكولونياليين واتباع حركة «كاخ» الفاشية سيعلنون عن اقامة «دولة يهودا» في الشهر القادم!

●لـ «دولة يهودا» جيش وعلم ونشيد وطني وشرطة وحكومة وبرلمان وبطاقات هوية وجواز سفر و.. طوابع!●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنوي مجموعة من المستوطنين الكولونياليين والعنصريين من اتباع حركة «كاخ» الفاشية اعلان «الدولة اليهودية الثانية في يهودا (الضفة الفلسطينية المحتلة)» وذلك في «احتفال خاص» سيقام في مستوطنة كريات اربع، في اواسط الشهر القادم.

واعلن ثلاثة اعضاء من هذه المجموعة العنصرية، وهم من حركة «كاخ»، في مؤتمر صحفي عقدوه، يوم الاثنين (١٢/٢٦)، ان «الدولة اليهودية الثانية» سيكون لها علم و «نشيد وطني» وبطاقات هوية وجوازات سفر وطوابع وشرطة وجيش وحكومة وبرلمان ينتخب في انتخابات «دمقراطية» حرة(!!).

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس (الثلاثاء)، ان المجموعة العنصرية التي تقف وراء «الدولة اليهودية الجديدة في يهودا» تطلق على نفسها اسم: «الكونغرس الصهيوني الاول لاقامة دولة يهودا». ويتركز عمل «الكونغرس» على احتلال كل «قطعة ارض» في الضفة الفلسطينية المحتلة تقرر حكومة اسرائيل الانسحاب منها واعلانها ضمن حدود «الدولة».

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء)، ان اعضاء المجموعة العنصرية الارهابية ـ مجموعة «الكونغرس» ـ قررت، في اطار برنامج «الدولة الجديدة»، عدم «استخدام السلاح» ضد الجيش الاسرائيلي وانما «رفعه بوجه العرب المعتدين فقط».

وقال احد اعضاء المجموعة، وهو ميخائيل بن حورين من مستوطنة «نوف»، في المؤتمر الصحفي، ان اعضاء كنيست وسفراء دول وممثلين عن المستوطنات في يهودا والسامرة وقطاع غزة سيشاركون في «احتفال» اقامة «دولة يهودا». ورفض بن حورين الادلاء باسماء «اعضاء الكنيست والسفراء» الذين سيشاركون في «الاحتفال» المزمع عقده، يوم (١٩٨٩/١/١٨).

وقال بن حورين ان «الكونغرس» ينشط في هذه الاثناء في تسجيل اسماء المواطنين في «دولة يهودا» حيث سجل المئات من المستوطنين الكولونياليين اسماءهم. وينوي «الكونغرس الصهيوني الاول» هذا اصدار بطاقات هوية خاصة وجوازات سفر لسكان «الدولة اليهودية الجديدة» تختلف عن بطاقات هوية وجوازات سفر دولة اسرائيل.

ويدعي اعضاء المجموعة العنصرية بأن هدفهم من اقامة «الدولة» في المناطق المحتلة هو منع حكومة اسرائيل من الانسحاب من المناطق المحتلة، وإذا فعلت، فلن تستطيع «لان دولة اخرى اقيمت في «المناطق»». وقال بن حورين ان «دولة يهودا» ستطالب بـ «الحكم الذاتي» فيما اذا نفذت حكومة اسرائيل «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة!

## المحكمة المركزية تنظر غداً في استئناف اثنين من معتقلي حيفا

● إعتقال فتى خامس بتهمة حرق اطارات ووضع حواجز من الحجارة في مدخل «وادي النسناس» ورفع اعلام فلسطينية في اماكن مختلفة من المدينة ● المحكمة ترفض استئناف معتقلين اثنين على قرار تمديد الاعتقال ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ قدم المحامي ماهر ماضي، امس (الثلاثاء)، استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا على قرار محكمة الصلح، امس الاول، تمديد اعتقال موكليه اللذين لا يتجاوز سنها الثامنة عشرة بعد (اسماها محفوظان في ملف التحرير) لمدة سبعة ايام اخرى بذريعة استمرار التحقيق معهما بتهمة حرق اطارات ووضع حاجز من الحجارة في مدخل «وادي النسناس» ورفع اعلام فلسطينية في أماكن مختلفة من المدينة.

وكانت الشرطة داهمت بعد منتصف ليلة الاحد الماضي بيت احد هذين المعتقلين في شارع «حداد» في «وادي النسناس» واعتقلته. وقدمته في صباح اليوم التالي الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

وهكذا وصل عدد المعتقلين في هذه التهمة الى خمسة شبان.

ورفضت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول، استئناف المعتقلين عيسى ديبي ونزار حام على قرار محكمة الصلح تمديد اعتقالها لمدة سبعة ايام لمواصلة التحقيق معهما بالتهمة نفسها.

ويدافع عن المعتقلين الخمسة في هذه التهمة المحامون عصام خطيب وفارس مطانس والبير نحاس وعنان جبران وماهر ماضي.

## وفد معلمين من فرنسا يزور اسرائيل وفلسطين

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ زار البلاد ودولة فلسطين (الضفة والقطاع المحتلين)، مؤخرا، وفد معلمين يمثل منظمة «الوحدة في النشاط» التي تضم مئات الاف المعلمين في فرنسا.

واطلع اعضاء الوفد على اوضاع التعليم والطلاب والمعلمين في دولة فلسطين المحتلة وعلى كيفية قيام الاحتلال الاسرائيلي بتحويل بعض المؤسسات التعليمية الى ثكنات عسكرية.

كما اطلع اعضاء الوفد على اوضاع التعليم في اسرائيل وخصوصا على اوضاعه المزرية في الوسط العربي.

والتقى الوفد رئيس نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين وممثلي كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين.

وعلمت «الاتحاد» ان الوفد سيعمم تقريراً عن نتائج زيارته على معلمي فرنسا.

## عودة الصحفي والكاتب دافيد غروسمان الى عمله في الراديو

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعود الصحفي والكاتب دافيد غروسمان، قريبا، الى عمله في الراديو حيث يقدم البرنامج الاخباري الصباحي.

وكان غروسمان قد اعلن قبل حوالي شهر عن استقالته من عمله احتجاجا على تعليمات مدير عام سلطة البث اوري بورات بخصوص تغطية اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر. واتخذ بورات هذه الاستقالة ذريعة لفصله من عمله. الا ان اللجنة الادارية لسلطة البث عارضت عملية الفصل.

وفي اعقاب ذلك توجه مدير سلطة البث للمستشار القضائي للحكومة يوسف حريش، للبت في استقالة غروسمان. واعتبر حريش هذه الاستقالة غير نافذة المفعول. واعتبر موقف المستشار القضائي الخلفية التي اتاحت لغروسمان العودة الى عمله في قسم الاخبار في راديو «صوت اسرائيل».

## مناظرة سياسية في جامعة بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا ايهاب سلامة ـ بمبادرة من لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع اقيمت، امس الاول، مناظرة سياسية حول «المستجدات السياسية الاخيرة على الصعيدين المحلي والعالمي» حضرها عشرات الطلاب العرب.

وشارك في هذه المناظرة عن الجبهة محمد بركة وعن حركة «ابناء البلد» عوض عبد الفتاح وادارها عضو لجنة الطلاب العرب مروان عامر.

واكد محمد بركة على امكانية وضرورة الوحدة بين جبهة الطلاب العرب وابناء البلد في اطار لجان الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية وذلك لمواجهة التحديات التي تقف امام الطلاب العرب في هذه الجامعات. واشاد بركة كذلك بالمبادرات الفلسطينية السلمية واعتبرها تجاوبا كاملا مع اهداف وتطلعات الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

● أغلقت قوات الاحتلال، منذ يوم ١٨ الجاري، المعبر الموصل بين «القيادة» (حارة «الشيخ» سابقا) وشارع الملك فيصل (الشارع الرئيسي) في الخليل. وجاءت هذه الخطوة التعسفية في اعقاب القاء زجاجة حارقة وتزايد رشق الحجارة على قوات الاحتلال ●
(تصوير: طارق الكيال. خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

في أول «غزوات» وزير المالية الجديد شمعون بيرس:

## تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٥ بالمئة!

● الهستدروت تنوي المطالبة بـ «تعويض» الاجيرين بـ ٣٪ فقط ● مصادر صحفية تكشف عن «خطة» وزارة المالية: غلاء بـ ٦ ـ ٢٠٪ والغاء مجانية التعليم الثانوي ورفع رسوم التعليم الجامعي واغلاق جامعة ورفع ضريبة الاملاك وجباية رسوم عن كل زيارة للطبيب ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتخذ وزير المالية الجديد شمعون بيرس اول قرار له في منصبه الجديد يقضي بتخفيض قيمة الشيكل بالنسبة للعملات الاجنبية بنسبة ٥٪. واصبح السعر التبادلي للدولار الواحد شيكل و ٦٨ اغورة.

وافادت مصادر مقربة من وزارة المالية ان هذا الاجراء اتخذ بالتنسيق بين وزير المالية شمعون بيرس ورئيس بنك اسرائيل ميخائيل برونو في اعقاب التهافت على شراء العملات الاجنبية من قبل الجمهور حيث بلغ ما تم شراؤه امس حوالي ١٧٠ مليون دولار.

وفي اول رد فعل على هذه الخطوة اعلن مدير عام اتحاد ارباب الصناعة عن ترحيبه بهذه الخطوة واعرب عن امله بان تكون خطوة اولى ضمن خطة اقتصادية شاملة وحادة تعدها وزارة المالية.

اما المصادر الهستدروتية فقد اعلنت انها تنوي المطالبة بتعويض الاجيرين نتيجة هذا التخفيض بقيمة ٣٪ فقط. وفي هذا الاطار قال مسؤول اتحاد ارباب الصناعة ان «مسالة دفع علاوة غلاء كتعويض عن هذا التخفيض غير واردة في الحسبان وان كل شيء خاضع للمفاوضات !!».

ومن الجدير ذكره ان اوساطا قيادية في وزارة المالية اصيبت بالدهشة والبلبلة من هذه الخطوة لانها لم تكن تعلم بنية وزير المالية اتخاذها في الوقت الحاضر على الاقل.

ومن جهة اخرى نشرت صحف، امس، مقتطفات واسعة من الخطة الاقتصادية التي تجري «حياكتها» في وزارة المالية حاليا وملخصها العام هو الانقضاض على مستوى معيشة الجماهير الشعبية وسحقها الى الحضيض.

ومن الامور البارزة في هذه الخطة تقليص الدعم الحكومي «السوبسيديا» لعدد كبير من الحاجيات الضرورية بنسب كبيرة تتراوح بين ٦ و ٢٠٪ الامر الذي يعني رفع اسعار هذه السلع بالنسب نفسها.

● الغاء خمس وزارات هي السياحة والاديان والاقتصاد والعلوم والشرطة وضم بعض اقسامها الى وزارات اخرى والغاء القسم الاخر كليا.

● الغاء مجانية التعليم الثانوي ورفع الرسوم في حضانات الاطفال الى ٧٠٠ شيكل سنويا ورفع رسوم التعليم الجامعي بنسبة ٢٥٪ وعدم تنفيذ التعليم مجانيا في سن ٣ ـ ٤ سنوات.

● اغلاق جامعة والغاء العديد من الكليات في الجامعات المتبقية والغاء كلية الطب في احدى الجامعات مما يعني «توفير» ٧٠٠ وظيفة ومصروفات مالية اخرى.

● اغلاق عدد من دور المعلمين وتقليص ٤٠٠ وظيفة في جهاز وزارة المعارف والثقافة وتقليص الساعات الدراسية.

● اجراء تقليصات حادة في الجهاز الصحي العام الى حد تقليص ٣٠٠٠ وظيفة وجباية رسوم معينة عن كل زيارة للطبيب وفي عيادات «صندوق المرضى».

● رفع رسوم ضريبة الاملاك «الارنونا» بنسبة ١٥٪ مرتبطة بجدول الغلاء.

وفي هذه الخطة لا يجري الحديث مطلقا عن اي تعويض للشغيلة والطبقات الشعبية من جراء تأكل اجورهم وكما هو واضح فان معظم التقليصات هي في المجالات التي تمس بصورة مباشرة هذه الطبقات (التعليم والصحة).

رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، شلومو غزيت:

## «لو كنت رئيس الحكومة لدعوت عرفات الى القدس لاجراء مفاوضات السلام معه»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «لو كنت رئيسا للحكومة لالتقيت مع ياسر عرفات ودعوته فورا الى القدس لمفاوضات السلام. وعلى رئيس الحكومة دعوة عرفات الى القدس لاجراء مفاوضات من اجل تحقيق السلام» ـ هذا ما قاله شلومو غزيت، رئيس الاستخبارات العسكرية السابق والجنرال في الاحتياط في محاضرة القاها في بئر السبع («هآرتس» ١٢/٢٧).

واشار غزيت الى ان «المنظمة عمليا بدأت المفاوضات والغت الميثاق الوطني الفلسطيني وان المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين اسرائيل قد بدأت في الواقع، على الرغم من عدم اشتراكنا المباشر فيها، بواسطة الولايات المتحدة وان اسرائيل تركت الامريكان يتصرفون «بالمفاوضات ـ المحرر» بدون ان تعطيهم اية توجيهات ينبغي اتباعها. وان هكذا تصرف هو حماقة صرفة».

وتابع غزيت قوله «كل شيء يجري وكأننا نترك محامينا (الولايات المتحدة) يتصرف عوضا عنا، وسينتهي الامر به الى التوصل الى تسوية مع منظمة التحرير الفلسطينية. وسيتوجب علينا قبول هذه التسوية بعد ان يتم توقيعها».

واضاف غزيت «ان اسرائيل هي التي اوجدت الدولة الفلسطينية ببدئها عملية الاجتياح الى جنوب لبنان في حزيران العام ١٩٨٢». واشار الى ان «اسرائيل اذ قامت بطرد المقاتلين الفلسطينيين من لبنان في ايلول العام ١٩٨٢ ارغمت منظمة التحرير الفلسطينية على الانتقال من الكفاح المسلح الى الهجوم الدبلوماسي ورأينا نتائج ذلك خلال المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر وفي اثناء مداخلة ياسر عرفات امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف».

واكد غزيت ان هناك تشرذما حادا في العلاقات بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل وهناك انهاكا من قضية المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل بشكل اثقل كاهل الاولى وان التحرك العربي اصبح في الوقت الحاضر اكثر دقة حيث أنهم اخذوا يحضون الامريكان على الذهاب لملاقاة الفلسطينيين وليس كما في السابق دعوة الادارة الامريكية الى «الذهاب ضد اسرائيل».

وفي تعليقه على موقف الاتحاد السوفييتي اشار غزيت الى ان الاتحاد السوفييتي عازم وبكل ثقة على وضع حد للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

على الرغم من دعم بيرس لدافيد ليبائي:

## انتخاب حاييم رامون رئيسا لكتلة «المعراخ» في الكنيست!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتخبت كتلة «المعراخ»، حاييم رامون رئيسا للكتلة في الكنيست.

وكان تنافس على هذا المنصب عضوا الكنيست حاييم رامون ودافيد ليبائي. وحصل رامون على ٢١ صوتا بينما حصل ليبائي على ١٦ صوتا على الرغم من دعم زعيم الحزب، شمعون بيرس، له وتوصية أعضاء الكتلة بانتخابه بدلا من رامون. وامتنع عن التصويت عضوان.

وبالمقابل انتخبت كتلة «الليكود» بالاجماع، عضو الكنيست سارة دورون لمنصب رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية. وكانت دورون شغلت هذا المنصب في الكنيست الـ (١١) ايضا.

وتجدر الاشارة الى ان دورون كانت المرشحة الوحيدة في «الليكود» لهذا المنصب.

## نسبة العاطلين عن العمل في الجنوب ـ ضعفا المعدل القطري

● الجبهة تدعو الى المزيد من وحدة جماهير الشغيلة من اجل الخبز والعمل ●

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ أصدرت الجبهة الدمقراطية في النقب، في مطلع هذا الاسبوع، منشورا خاصا حول ازمة البطالة واغلاق المصانع وزعته في قرى ومدن جنوب البلاد.

وجاء في المنشور: «لقد وصلت نسبة عدد العاطلين عن العمل في جنوب البلاد الى ١٥٪، أي ضعفي المعدل القطري. ان هذا الامر ما هو الا ضربة من جانب الحكومة التي تنثر الوعود دون تغطية. وفي المناطق المحتلة تصرف الملايين على الاحتلال واقامة المستوطنات وقمع الشعب العربي الفلسطيني».

واضاف منشور الجبهة: «اننا نحمل الليكود والمعراخ مسؤولية ايجاد اماكن عمل لكل مواطني الجنوب دون استثناء. ان العمل هو الحق الاولي والطبيعي للانسان». ودعا المنشور الى وحدة جميع الجماهير الكادحة من اجل العمل والخبز والحياة الانسانية.

هذا واعلنت مصادر نقابية في الجنوب ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع خلال الشهر الماضي الى ٣١٧٠ عاطلا عن العمل منهم ٧٤٠ عاملا جديدا.